مدى وعي الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين بمدينة مكة المكرمة (دراسة مسحية)

د. سعاد محمد عبد الغني أبوزيد
مدرس علم النفس التربوي- بجامعة الفيوم

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستويات الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة ،ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد مقياس يحقق الهدف من الدراسة وتحققت الباحثة من دلالات صدقه وثباته من خلال عينة التقنين التي بلغ عددها (٢٣٦) من الأمهات والمعلمات والأمهات المعلمات فتم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين والصدق العاملي الذى أسفر عن خمسة عوامل وكانت جميعا ذات تشبعات مرتفعة كما قامت الباحثة بالتحقق من مدى تمييز العبارات وكانت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا سواء ارتباطها بدرجة البعد أو بالدرجة الكلية للمقياس، كما تحققت الباحثة من ثبات المقياس بواسطة معامل ألفا كرو نباخ وكانت معاملات الثبات للأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، وتم تطبيق المقياس على عدد (٣٠) من الأمهات و(٣١) من المعلمات و(٣١) من الأمهات المعلمات وقد أشارت نتائج الدراسة إلى مستويات وعي مرتفعة ومتوسطة بخصائص الأطفال الموهوبين للعينات الثلاثة، في المؤشرات والخصائص العقلية وحب الاستطلاع والاستكشاف والدافعية في التساؤلات الثلاثة الأول، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات والمعلمات وفقا لمستوى التعليم فى العامل الثانى فقط Educ المتعلق بخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات وفى العامل الخامس الخاص بالخصائص الجسمية والاستقلالية لصالح اللائي لديهن خبرة من التدريب وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي العوامل للتساؤلات الرابع والخامس والسادس. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين المتوسطات في جميع العوامل والدرجة الكلية في مستويات الوعي

بخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى عمر الطفل بين الأمهات والمعلمات إلا أنها لم تكن فروق ذات ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة والدرجة الكلية.

وقد فسرت الباحثة النتائج بغياب الوعي لدى الأمهات والمعلمات وعدم مقدرتهم على التعرف على خصائص الأطفال الموهوبين، وقد أوصت الباحثة بضرورة عمل برامج إلزامية لكل القائمين على رعاية الأطفال الموهوبين وخاصة الأمهات والمعلمات تزيد من وعيهم بخصائص الأطفال الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: وعى الأمهات والمعلمات، خصائص، الأطفال الموهوبين.

مدى وعي الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين بمدينة مكة المكرمة (دراسة مسحية)

د. سعاد محمد عبد الغني أبوزيد
مدرس علم النفس التربوي- بجامعة الفيوم

مقدمة الدراسة:

تعتبر الثروة البشرية من أهم الثروات لدى أي مجتمع إذا أحسن اكتشافها ورعايتها وتوجيهها توجيها صحيحا و يشير التراث السيكولوجي أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل العمر لأنها تمثل الأساس لهذه المراحل ولكي يكون هذا الأساس صحيحا وسويا لابد أن ينشأ فى بيئات أسرية ومدرسية تتسم بالفهم والوعي لخصائص مراحل الطفولة الذي يؤدى بدوره إلى أن ينشأ الطفل فى مناخ إيجابي يساعد فى النمو السوي للطفل نفسيا وجسميا ويسهم فى اكتشاف ورعاية قدرات الأطفال ومواهبهم وحسن توجيههم وإذا تحقق ذلك ساعد هؤلاء الأطفال عندما يصلوا إلى مراحل الإنتاج فى تقدم مجتمعاتهم ورقيها كلا فى مجاله وخاصة الموهوبون منهم ولقد وصلت الدول المتقدمة إلى ما وصلت إليه من تقد م ورقي لإدراكها أهمية الموهوبين كثروة حقيقية لمجتمعاتهم ولهذا تركز اهتمامها في المقام الأول على تنوع استراتيجيات الاكتشاف المبكر لأكبر عدد من الموهوبين في كل مجالات الحياة . ولذا أصبح الاهتمام بالاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للموهوبين بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة واستثمار طاقاتهم المتوقدة إلى أقصى درجة ممكنة ضرورة ملحة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة التي تعتري مختلف مناحي الحياة (عبد المطلب القريطى٢٠٠٥: ٧). ولكي يحدث ذلك وحتى لا تضيع هذه الثروة هباء، لابد أن يكون القائمين على رعايتها وخاصة الأمهات والمعلمات على قدر كبير من الوعي والمعرفة الجيدة بخصائص الأطفال عامة وبخصائص الموهوبين خاصة حتى يتمكنوا من اكتشاف المواهب المختلفة لدى الأطفال فى سن مبكرة وقبل أن يضيع الجزء الأكبر منها أو يخمد والذى يؤدي بدوره إلى حسن رعايتها وتنميتها وتوجيهها التوجيه الصحيح الذي يسهم بشكل فعال وإيجابي فى بناء

المجتمعات وتقدمها. ويؤكد الباحثون على ضرورة الكشف والتعرف على المواهب في وقت مبكر حيث كشفت نتائج أبحاثهم عن وجود قدرات غير طبيعية تبدأ في الظهور في السنوات الأولى من العمر لدى الأطفال وأن هؤلاء قادرين على حل أعقد الألغاز وتذكر أدق التفاصيل لأحداث مروا بها (ناديا سرور، ١٩٩٨)، (عبد المطلب القريطى،٢٠٠٥) ،(عادل عبدالله،٢٠٠٥) ،(عبد الرحمن سليمان. تهاني منيب ،٢٠٠٨) .

والموهوب هو الطفل أو التلميذ الذي يوجد لديه مؤشرات وإمكانات كامنة واستعدادات غير عادية وأداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في المجالات المختلفة مثل التفوق العقلي، حب الاستطلاع والاستكشاف، سرعة التعلم وقوة التذكر، وقوة الملاحظة، والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة. كما يشير مفهوم الموهبة إلى قابلية – أو استطاعة – راهنة، واستعداد طبيعي لدى الطفل في مجال ما يهيئه لاكتساب مستوى أعلى من المهارة والمعرفة والكفاءة، عن طريق المران والخبرة اللذين يمكن أن يطورا هذا الاستعداد من إمكانية محتملة حاليا – فى مستوى الموهبة – إلى موهبة قادرة على الأداء والإنجاز بالفعل مستقبلا . (عبد المطلب القريطى ٢٠٠٥ :٨١).

والأطفال الصغار يعكسون في سلوكهم قدرا عاليا من الموهبة حيث يذهب بعض الباحثين إلى أن جميع الأطفال – أو معظمهم على الأقل – موهوبون بطبيعتهم في شتى المجالات ، وأنه يكمن داخل كل منهم العالم والفنان، والأديب والقائد الاجتماعي، والمخترع و الرياضي ، والموسيقي والممثل والراقص. إلا أن ما يصادفهم من قيود بيئية، وما يلاقونه من عدم تفهم وتشجيع وتسامح من قبل الكبار وما يتعرضون له من تربية تلقينيه تؤكد على الاتباعية والتنميط، وتحث على الامتثال للقواعد والنظم ومسايرتها، وتزكي في أنفسهم مجالات نشاط معينة دون غيرها هي التي تكف استعداداتهم الخلاقة، وتصيب مواهبهم الكامنة وخيالهم الذاتي في مقتل(عبدالمطلب القريطي ، ٢٠٠٥ : ٨١) . ولهذا يؤكد الباحثون (Cornell et al، Kirk et.al;1991،١٩٩٧) أن الموهبة الفذة قد تنشأ بالوراثة لكنها تنمو وتتضح عن طريق البيئة ،وتمثل الأسرة فى هذا الصدد العامل الأقوى تأثيرا ، (فى عبد المطلب القريطى،٢٠٠٥ :٩٣).

فللأسرة دور حيوي في التعرف على الموهبة ونموها (Henshon, 2009:134) . وحيث إن الوالدين بالفطرة أكثر الناس حباً لأطفالهم وحرصا على حسن تربيتهم ورعايتهم وتنمية جوانب الشخصية المختلفة لدى أطفالهم، إذا توفر لديهم الوعي الكافي للقيام بهذه المهمة العظيمة. وحيث إننا نعلم جميعا أننا في الدول العربية النامية يقوم الوالدان بهذه العملية بالفطرة وبدون محاولات جادة من قبل المسئولين بهذه الدول عن إعداد الوالدين لمهنة الوالدية كما تعد للمهن المختلفة فإنه عادة ما يشوبها الكثير من الأخطاء ليس بالنسبة للأطفال العاديين بحسب ولكن الأخطر من ذلك بالنسبة للأطفال الموهوبين حيث ينظر لجميع الأطفال من منظور الطفل العادي وأى سلوكيات يبديها الطفل وبفهم الوالدين والمعلمين سلوكيات غير عادية أو شاذة يتم إخمادها والسخرية منها وعدم تنميتها باستثناء القليل جدا وذلك نتيجة لسبب رئيسي وهو عدم وعي الوالدين وخاصة الأم لأنها أكثر إنسان مسئول في مجتمعاتنا العربية عن الاهتمام بالطفل في جميع أموره .

وقد تبين من الدراسات أن الوالدين يواجهان صعوبات متعددة فيما يتعلق بمسألة الكشف عن الطفل الموهوب، من أهمها عدم توافر المعلومات الكافية حول طبيعة الموهوب وخصائص الموهوبين ,وأساليب الكشف عنهم، وكذلك تحديد ما إذا كان طفلهما موهوبا أم لا والجهل بدورها بالنسبة للطفل الموهوب.كما اتضح من خلال تقارير آباء الأطفال الموهوبين أنهم بحاجة للمساعدة للوفاء باحتياجات أطفالهم التعليمية وكذلك كيفية القيام بأدوار الأمومة
Ginsberg&Harrison;1977; Colangelo&Dettman,1983)
Dange&Walker,1991;Strom&Johnson&Strom;1992;
, Silverman,1993;)

ومن خلال الواقع الذى تعيشه الأمة العربية ندرك جميعا أن القطاع الأكبر من الوالدين وخاصة الأمهات والمعلمات في المنظومة التعليمية ينقصهم الوعي بخصائص الموهوبين وكيفية التعامل معهم . فغياب الوعي أو سوء فهم مؤشرات وخصائص الموهبة ،تعتبر من أهم مشكلات البيئية الأسرية للموهوبين (عبد المطلب القريطى ٢٠٠٥:٢٣٤) ولهذا أشارت نتائج بعض الدراسات أن غياب وعي الوالدين بخصائص الموهبة يمكن أن يتسبب في مشكلات سلوكية ووجدانية لأطفالهم الموهوبين

. (Norawska,A.&sanders,M.R:2008)

كما أوضحت دراسة حديثة أهمية دور الوالدين في تعزيز الموهبة الكامنة لدى أطفالهم

منذ الشهور الأولى (Morrissey ,2011) ويؤكد Kaufman أن الوالدين أعظم مصادر للتعرف على الموهبة والإبداع ، في حين قد لا يكون لدى المدرسة أى وعي بالقدرات غير الأكاديمية للطفل ولهذا فهى تحتاج لما تقدمه الأسرة من دلائل ومؤشرات للموهبة (Kaufman,1976) وعلى الرغم من أهمية دور الوالدين في التعرف على موهبة الطفل ولكن الكثير من الوالدين وخاصة الأم ينقصها الوعي فيما يجب أن تركز عليه وتهتم به من خصائص الموهبة لدى الأطفال) (Ginsberg&Harrison,1977) .

ولا تقتصر نواحي القصور في المعلومات الخاصة بالأطفال الموهوبين على الأسرة وخاصة الأمهات فقط ولكن تمتد أيضا إلى المدرسة وخاصة المعلمين فقد ثبت من خلال التراث العلمي أن المعلم يواجه بتحديات هائلة نتيجة عدم وعيه ومعرفته بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين ،وكذلك عدم مرانه وتدريبه للعمل معهم ،ومن هذه التحديات محأولته جعل عملية التعلم تتناسب مع الفروق الفردية لكل التلاميذ بغض النظر عن الاستعدادات المتنوعة الموجودة داخل الفصل . "فكل تلميذ أو طالب لديه قدرات متميزة ونقاط قوة ونقاط ضعف ،مع اختلاف القدرات الأكاديمية والاحتياجات التعليمية ،ونتيجة لذلك عليهم واجبات معقدة عند محأولة تلبية جميع احتياجات جميع الأطفال في الفصول الدراسية مع الأطفال العاديين عامة والموهوبين خاصة (Jordan,2007) . كما أن المعلمين قد لا يملكون المعرفة اللازمة للتعرف على وتحديد الطلاب الموهوبين وتعليمهم Teachers may not have knowledge to identify or teach gifted students(Winebrenner, 2000; Reise, 2007) .

وهذا ما يؤكده عبد المطلب القريطى أنه يمكن أن يستبعد المعلمون كثيرا من التلاميذ الموهوبين والمتفوقين تارة بسبب قصور فهمهم لمعنى التفوق والموهبة و وتارة بسبب نقصان تدريبهم على ملاحظة السلوك الموهوب ، وتارة أخرى بسبب ضيقهم وتبرمهم مما يثيره هؤلاء التلاميذ لهم من متاعب نتيجة تساؤلاتهم غير العادية والبعيدة عن توقعاتهم .علاوة على أن بعض التلاميذ الموهوبين قد لا يظهرون دلائل كافية على تفوقهم داخل الفصل ،ومن ثم لا يستطيع المعلم التعرف عليهم واكتشافهم (عبد المطلب القريطى, 2005 :١٨٣-١٨٤).

ومن التحديات الكبرى التي تواجه المعلمين وتوجب ضرورة الوعي بخصائص الموهوبين ما نلاحظه في معظم الفصول من مدى القدرات العقلية كبير جدا وهذا يمثل تحديًا كبيرًا للمعلمين في مواجهة هذا التنوع في مستوى التعليم والعلاقات وإشباع الاحتياجات وخاصة مع مجموعات الموهوبين وذوي القدرات المرتفعة ،ومع ذلك نجد القليل جدا من المعلمين الذين لديهم معرفة حول هذه المجموعة من الأطفال(Archambault et al.1993; Robinson.1998; Westberg ;Daoust,2003;Whitton,1997 في: Manning, 2006). ولهذا يحتاج المعلم إلى الوعي والمران والتدريب بخصائص الأطفال الموهوبين حتى يتمكن من تغيير اتجاهاته نحوهم فكثيرا ما نجد عدم تقبل للأطفال والطلاب الموهوبين من قبل المعلمين وهذا لا يمكنهم من المساهمة في التنمية البشرية لهذه الثروة البشرية فكما نعلم جميعا أن من أدوار المعلم المعاصرة اكتشاف ما لدى الأطفال والطلاب من نواحي القوة والضعف والتعامل معها . وهذا ما يؤكده فتحي جرأون أن نظرية رأس المال البشرى تحدد دور التعليم في عملية التنمية وتؤكد أن وظيفة التعليم الأساسية تتضمن الكشف عن القدرات الكامنة بين أفراد المجتمع وتنميتها واستثمارها في حين تبقى عقول الأطفال والشباب الموهوبين الأغلى ويجب الكشف عن مواهبهم واستثمارها لتتمكن الأمة العربية من المحافظة على بقائها وتطورها (فتحى جرأون : ٢٠١٢)

وإدراكا لأهمية دور الأسرة والمدرسة فى اكتشاف الموهوبين ورعايتهم بالاعتماد على الوعي والفهم لمؤشرات وخصائص الموهبة فقد أوصت العديد من المؤتمرات الحديثة بأهمية الاكتشاف المبكر للموهوبين لامتلاكهم قدرات متميزة تجعلهم مختلفين اختلافا جوهريا عن أقرانهم العاديين ، مؤتمر جامعة بنها (٢٠١٠) & المؤتمر العلمي الثامن جامعة المنصورة (٢٠١٠) & مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الثاني عشر للموهبة (٢٠١٢) وذلك لأنهم يمثلون نسبة ليست بالقليلة من مجموع الأطفال.وهذا ما تقره الجمعية القومية الأمريكية للأطفال الموهوبين من أن حوالي٥%من الأطفال الأمريكيين في سن المدرسة أي ما يقدر بنحو ثلاثة ملايين طفل يعدون في الواقع من الأطفال الموهوبين (في عادل عبد الله، ٢٠١٠).

ويحتاج هذا العدد كثروة قومية إلى توافر أهم عامل وهو تنمية العناصر البشرية التي تتعامل مع الطفل الموهوب بالوعي الهام والضروري بمؤشرات وخصائص الطفل الموهوب

حتى يمكن شحذ إمكانيات الأطفال الموهوبين وتنمية قدراتهم الإبداعية وتحقيق التميز وتعزيزه في تنمية الموارد البشرية داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع ولهذا فهي من الاحتياجات المستجدة للإنسان في العالم العربي وتعتبر أهم مرحلة في منظومة الاهتمام بالموهوبين لتقدم المجتمع ومواجهة تحديات الحاضر والمستقبل. فلا فائدة من أي برامج وتجهيزات وتطوير مناهج دون تطوير الآلية التي ستنفذ كل ذلك ألا وهن الأمهات والمعلمات اللاتي يتعاملن مع الموهوب قلبا وقالبا وبدون وعي تربوي وسيكولوجي لهن لن تؤتي أي خطة تربوية للتعامل مع الموهوبين ثمارها ؛ فهن أكبر قوتين يقدمان تعزيز للجوانب الإيجابية ومعالجة الجوانب السلبية من سلوكياته المختلفة والذى يجب أن يتم بناء على فهم علمي صحيح لمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين ولن يتحقق ذلك إلا بالتوعية والتدريب المستمر للأسر حتى يصبح الموهوب عضوا فاعلا فى مجتمعه .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تقع على عاتق الأسرة مسؤولية اكتشاف ورعاية وتنمية مواهب أطفالها، ولكن في معظم الأحوال تعجز الأسرة عن القيام بواجبها وهذا بسبب نقص الوعي بخصائص هؤلاء الأطفال وأيضا نقص عوامل الخبرة وقلة التدريب، أو نتيجة لعدم توافر معلومات كافية حول مواهب الأبناء وطرق التعامل معها،ومما يزيد الأمر صعوبة أن الأطفال الموهوبين يمتلكون خصائص وإمكانات فريدة ومتنوعة والتي تظهر بين المجموعات المختلفة من الأطفال الموهوبين وأيضا لدى الطفل الموهوب نفسه الأمر الذى يمثل صعوبة وتحدى تواجه الموهوبين والأمهات والمعلمات غير المؤهلات للتعرف على هذه المواهب وكيفية التعامل معها وحسن توجيهها .ولهذا تؤكد دراسة حديثة على حاجة المعلم الشديدة إلى المعرفة والخبرة في تعليم الموهوبين وأن تكون فاعلة مع معظم الموهوبين (Childers,2009) كما أكد مانج (Manning, 2006) أن الطرق التي تعبر بها هذه الخصائص عن نفسها على هيئة سلوكيات صفية يمكن ملاحظتها، ويمكن أن تكون هذه السلوكيات مزعجة لمعلم الصف ،ولذلك يجب أن يكون على وعي بأسبابها الأصلية والتي تساعده بالتالي على تلبية احتياجات التلاميذ الموهوبين بأساليب أكثر ملائمة وفاعلية لهم ،وتساعده كذلك في بناء علاقات حيوية لخبرات التعلم بالمدرسة. وإذا كانت هذه التحديات موجودة بنسب مختلفة

على مستوى الدول المتقدمة ،فإنها أكثر وضوحا فى الدول النامية . فهى عملية تشترك فيها أطراف كثيرة ومتنوعة من أهمها مجموعة الأطفال الموهوبين أنفسهم بالاختلافات الكبيرة المتنوعة فيما بينهم ولدى كل طفل منهم على حدة ومجموعات القائمين على رعايتهم ومدى وعيهم بخصائص الأطفال عامة والأطفال الموهوبين خاصة وطرق التعامل معهم ودقة أساليب الكشف عنهم وتوجيههم التوجيه الصحيح . ولهذه فإنها عملية معقدة ، ويرجع السبب فى ذلك إلى أن الموهوبين والمتفوقين مجموعات متباينة ، فقدراتهم المرتفعة لا تعبر عن نفسها بطريقة واحدة بل نجد هناك تبايناً فى طرق التعبير عنها ، وتبعاً لهذا التباين فى القدرة يجب توافر الوعي بها لدى القائمين على تربية الموهوبين .

ولهذا يؤكد جنسبورج وهاريسون (Ginsberg & Harrison,1977) أن الأسر لا تزال تجهل أهمية دورها في الوعي بمؤشرات وخصائص الطفل الموهوب، الذى يفيد بالدرجة الأولى في الكشف عنه وحسن رعايته وأن عدد الأسر التي لديها طفل موهوب دون علمها أكثر من عدد الأسر التي تعتقد أن لديها طفلا موهوبا وهو ليس بموهوب. ويبين كولانجلو وداتمان (Colangelo & Dettman, 1983) أن أهم مشكلة تواجهها الأسرة في هذا المجال قلة المعلومات التي تمتلكها عن طبيعة الطفل وخصائصه وأساليب الكشف عنه، ويدعم هذا الرأى (زكريا الشربينى ويسرية صادق ،٢٠٠٢ :٢٨٨) بأن من أهم المشكلات البارزة في محيط الأسرة هي غياب الوعي والفهم لدى الوالدين بظاهرة التفوق والموهبة ومن ثم صعوبة فهم المتفوق والموهوب وصعوبة تقدير ميوله واحتياجاته، بالإضافة إلى ممارستهم لأساليب تربوية خاطئة مع المتفوق بدءا من التحكم والتسلط والتشدد وإثارة الآلام النفسية وأحيانا الإهمال التام .

وقد نبه الكثير من الباحثين والمنظرين لأهمية ومدى حاجة المعلمين الشديدة والوالدين وخاصة الأمهات بزيادة وعيهم بالقضايا المتعلقة بالموهوبين فذلك يساعدهم على معرفة الأسباب الأصلية لسلوكيات الموهوبين ،فللمعلم تأثير قوى ودال على بيئة التعلم وله دور محكي في نجاح برامج الموهوبين (عبد الرحمن سليمان &تهاني منيب ،٢٠٠٨)

;(عاد ل عبد الله محمد،٢٠٠٥) ;(عاد ل عبد الله محمد, ٢٠١٠). (Schuler ,2003 ;Hansen&Feldhusen,1994); ومن الملاحظ ندرة الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع على المستوى الأجنبي وعدم تواجدها على المستوى العربي. ولقد توصلت نتائج العديد من

البحوث والدراسات النفسية وطبقا لما هو موجود بالتراث أو الفقه السيكولوجي ان عدد كبير من الموهوبين لا يتم اكتشافهم وعدد كبير آخر يساء فهم موهبتهم أو يتم التعامل مع الموهوبين والمتفوقين داخل الفصول الدراسية العادية وداخل الأسر معاملة سيئة تعمل على إخماد هذه المواهب وتعرض الموهوبين لكثير من المشكلات السلوكية والتعليمية مثل ضعف التحصيل والفشل في الدراسة والتأخر الدراسي وصعوبات التعلم والكسل والانطواء أو يتم التعامل معهم على أنهم فئة غير عادية ويشخصون في بعض الحالات بأنهم يعانون من فرط الحركة (ADHD) وذلك لأن الأطفال الموهوبين يظهرون بعض الخصائص السلوكية المشابهة لما يظهره أطفال فرط الحركة مثل صعوبة الانتباه ومستويات عالية من النشاط (in Nelson;Rinn,2009) وكذلك ما يتعرض له هؤلاء الموهوبون من ظلم نتيجة الاعتقاد بالاقتصار على أن المواهب فقط هي في التحصيل الدراسي أو مجالات الفنون المختلفة مثل الموسيقى والرسم والنحت وتأليف القصص ، كما توصلت العديد من النظريات والأبحاث إلى تعدد مجالات الموهبة وتتضح مشكلة غياب الوعي بخصائص هذه الفئة من الأطفال ، ما توضحه لنا نتائج الأبحاث من اختلاف الأطفال الموهوبين عن الأطفال العاديين في كثير من الخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والتي إذا لم تجد أمهات ومعلمات على درجة عالية من الوعي بقبول هذا الاختلاف وتشجيعه والفخر به يسبب لهم الكثير من المشكلات الوجدانية التي تعوق حياتهم الطبيعية فقد وجد (Lamon, Renee., 2012 ;Schuler, 2003)أن الأطفال الموهوبين أكثر خوف وقلقا وأرقا من الأطفال العاديين .

كما أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى حاجة المعلمين إلى الحصول على معرفة وتدريب حول حاجات الطلاب الموهوبين (Childers,2009) ،وأن المعلمين قد لا يملكون المعرفة اللازمة لتحديد والتعرف على الأطفال والتلاميذ الموهوبين (Reis,2007) كما يواجه المعلمين تحديات هائلة في الفصول الدراسية العادية عند محاولة تلبية احتياجات جميع الأطفال عامة ومع الموهوبين خاصة (Jordan,2007) والتي تتطلب بالتالى ضرورة توافر الوعي الكافي على الأقل بالخصائص العامة للموهوبين لكى نتمكن من اكتشافهم وتنمية وتطوير هذه الإمكانيات البشرية وتقليل الفاقد منها ولكن المشكلة التي تواجه المربين دائما سواء كانوا أمهات ومعلمين هى مشكلة الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين التي

تسهل عليهم اكتشافهم وتوجيهم وكيفية التعامل معهم فى كل مرحلة من مراحل التعليم وتعتبر الباحثة هذه المشكلة واحدة من المشكلات الرئيسية التي تواجه موضوع اكتشاف الموهوبين وتربيتهم فى أهم مراحل العمر وهي مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ولهذا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية:

١- ما مستويات وعي الأمهات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة ؟
٢- ما مستويات وعي المعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة؟
٣- ما مستويات وعي الأمهات المعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي كل من الأمهات والمعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى المستوى التعليميeduce؟
٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي كل من الأمهات والمعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى الدورات التدريبية training الخاصة بالموهبة؟
٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي كل من الأمهات والمعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى الوظيفة التربوية (أمهات- معلمات- أمهات معلمات) ؟
٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي كل من الأمهات والمعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى عمر الطفل (٢-٦ & ٦-١٢)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى واقع الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين للأمهات والمعلمات فى محافظة مكة المكرمة للأسباب الآتية:

إن الكشف عن مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الموهوبين لدى الأمهات والمعلمات يسمح لنا بإعداد برامج ثقافية ووقائية وعلاجية من خلال المؤسسات التعليمية ووسائل

الإعلام المختلفة، واكتشاف المواهب المتنوعة لتهيئة مناخ نفسي تربوي صحي لعمل موازنة في شخصيته الموهوب من أجل تجاوز معاناة الموهوب من مشكلات نفسية واجتماعية ووجدانية وتعليمية وضياع موهبته وعدم استثمارها بما يعود بالنفع عليه وعلى أسرته ومجتمعه.

كما تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي إلى الكشف عن مستويات الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين منذ السنوات الأولى من العمر لدى الأمهات وخلال مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية لدى الأمهات والمعلمات بهدف إضافة وسائل جديدة بعض المقترحات لتحسين وتحديث دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في سنوات الطفل الأولى ،عندما تعلن الموهبة عن نفسها في صورة استعدادات كامنة وقبل أن تخضع للقهر والتسلط وعدم التقبل وضغوط من قبل الأمهات لكي يسير الطفل الموهوب في نموذج الطفل العادي وكذلك خلال سنوات المدرسة الابتدائية إلى أن الموهبة تكون أكثر ظهورا خلال هذه المرحلة من التعليم الأساسي الذي يوجب بضرورة وجود معلمة واعية بمؤشرات وخصائص الموهبة.

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

١- معرفة مستويات الوعي السيكولوجي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات والمعلمات.

٢- التعرف على المتغيرات التي يختلف طبقا لتوافرها مستوى الوعي لدى الأمهات والمعلمات.

٣- تزويد المكتبة العربية بمقياس يمكن الاستعانة به لمعرفة مستويات الوعي السيكولوجي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات والمعلمات وكل من يتولى رعاية الطفل .

٤- لفت الانتباه إلى أهمية دور الوالدين والمعلمين في اكتشاف, وتنمية العدد الأكبر من الموهوبين.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها تهتم بفئة تعتبر ثروة قومية لأي مجتمع وهم فئة الأطفال الموهوبين في الجوانب الجديدة الآتية:

– تزويدنا بالمعلومات اللازمة حول مدى وعي وفهم الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين، بهدف تنميتها والاسترشاد بها عند عمليات الكشف والتعرف على هؤلاء الأطفال. وذلك لأن الأمهات والمعلمات هن أكثر الناس رعاية للأطفال الموهوبين.

– توضيح مدى حاجة الأمهات والمعلمات لدورات وبرامج تثقيفية وتدريبية من شأنها أن ترفع من كفاءتهم خلال قيامهم بأدوارهم في الكشف عن هذه الخصائص وتنميتها لتسير في اتجاهها الصحيح .

– المعاونة في وضع برامج تدريبية تثقيفية وعلاجية من خلال المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام المختلفة ، لإعداد كل القائمين على رعاية الأطفال الموهوبين لتهيئة مناخ نفسي تربوي صحي لعمل موازنة في شخصيته الموهوب والتعامل معهم بناء على وعي بمعرفة خصائصهم واحتياجاتهم لبناء شخصية موهوبة إيجابية مبدعة سليمة نفسيا كما يلاحظ قلة الدراسات حول هذا الجانب من جوانب اكتشاف ورعاية الموهوبين ولهذا تتضح أهمية البحث فى النقاط التالية :

١– الكشف عن مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات.

٢– الكشف عن مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين لدى المعلمات .

٣– الكشف عن مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات المعلمات .

٤– الكشف عن الفروق فى الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين بين الأمهات والمعلمات .

٥– إعداد الأمهات والمعلمات لدورهن التربوى.

الإطار النظري:

١– المفاهيم الأساسية:

أ– الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين :

تصوغ الباحثة التعريف الاجرائى الآتي :

هي المعلومات المكتسبة والتي تمثل مستويات من المعرفة لدى الأمهات والمعلمات من مصادر متعددة (التعليم & الحصول على دورات &الوظيفة التربوية & عمر الطفل) حول مؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين المختلفة والتي توضح مستويات وعيهن بهذه

الخصائص من خلال استجابتهن عل عوامل المقياس الخمسة (١-الخصائص العقلية المتنوعة – خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات ٣- الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم ٤- خصائص الدافعية والرغبة في التعلم ٥- الخصائص الجسمية والاستقلالية) .

ب- الطفل الموهوب:

الموهوب هو الذي يتفوق عن أقرانه في الأنشطة الأكاديمية أو الفنية أو الموسيقية أو الرياضية أو الاجتماعية. (محمود منسي؛ عادل البنا ،٢٠٠٢)

ج- الموهبة : Giftedness

يتضمن مفهوم الموهبة معنى حيازة الفرد أو امتلاكه لميزة ما، ويقصد بها استعداد طبيعي أو طاقة فطرية كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معينين، والتي يمكن أن تؤهل الطفل مستقبلا لتحقيق مستويات أدائية متميزة في أحد ميادين النشاط الإنساني المرتبطة بهذا الاستعداد، إذا ما توفرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة، وتهيأت له الظروف البيئية المواتية، وفرص التعلم والمران والتدريب المناسبة، ذلك أن الموهبة في شتى صورها ومظاهرها عبارة عن استعداد كامل، يمكن له أن ينشط ويزدهر، أو يضمحل وينـدثر. (عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠٥ : ٨١).

د- مستوى التعليم: Education

ويمثل الفروق المتوقعة في مستوى الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين نتيجة المستوى التعليمي لكل من الأم والمعلمة (بدون تعليم – أقل من المتوسط – متوسط – أعلى من المتوسط – جامعي – فوق الجامعي).

هـ – الدورات التدريبية: Training courses

ويمثل الفروق المتوقعة في مستوى الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين نتيجة التدريب الذى حصلت عليه الأم والمعلمة حول الخصائص التنموية للأطفال الموهوبين (بدون دورات – حاصلة على دورات) .

و- الوظيفة التربوية: Educational function

ويمثل الفروق المتوقعة في مستوى الوعي بالخصائص التنموية للأطفال الموهوبين نتيجة الخبرة التي حصلن عليها من أداء دورهن التربوى كأمهات أو معلمات أو أمهات معلمات.

ز- عمر الطفل: child age

ويمثل الفروق المتوقعة في مستوى الوعي السيكولوجي بالخصائص التنموية للأطفال الموهوبين نتيجة التعامل مع أعمار مختلفة للطفل وهى من ٢-٦ & ٦- ١٢سنوات .

٢- مؤشرات الموهبة لدى الأطفال :

أ- مؤشرات عامة للموهبة لدى الأطفال التي يجب على الأمهات والمعلمات أن يكن على وعي بها:

إن المعلومات التي يجب أن تكون الأمهات والمعلمات والقائمين على رعاية الطفل الموهوب على وعي بها تختلف باختلاف مرحلة النمو التي يمر بها الطفل الموهوب وتكون من خلال مؤشرات أو منبئات وليست سمات ثابتة لأن سمات الموهبة لا تتبلور قبل مرحلة المراهقة . والأطفال الموهوبين فئة من الأطفال غير العاديين ، والتي تقدر بنحو ٢% - ٣% ، والتي تقع إلى أقصى يمين منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية ،ولهم خصائص جسمية وعقلية واجتماعية ووجدانية وأيضا خصائص تتعلق بالدافعية وحب الاستطلاع والاستكشاف التي يمكن أن تتفق في في بعضها مع الأطفال العاديين ولكنها بالتأكيد تختلف عنهم في الكثير من هذه الخصائص ولهذا فهم في حاجة إلى وعي لدى كل من يتعاملون معهم بنواحي الاختلاف ونواحي الاتفاق، وهذه المؤشرات تساعد كل من يتعامل معهم على إشباع احتياجاتهم وتنمية مواهبهم، ولكى يتحقق ذلك ،لابد من التركيز على الخصائص الجسمية والحركية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والدافعية لدى الموهوب ويوضح عبد المطلب القريطى مجالات الاستعداد (الموهبة لدى الأطفال) عموما كالآتي:(عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠٥ :٨٢-٨٣) .

- الاستعداد العقلي – المعرفي العام.
- الاستعداد الأكاديمي الخاص.
- التفكير الإبداعي.
- الاستعدادات الفنية والأدائية التشكيلية والموسيقية والدراما.
- الاستعدادات النفس حركية أو الرياضية.

- القيادة الاجتماعية.
- استعدادات أخرى.

ويركز عبد المطلب القريطى على أنه عادة ما توجد تلك الاستعدادات أو الطاقات الواعدة الكامنة لدى الأطفال الذين هم في أطوار النمو والتكوين، وقد تستمر كذلك لدى بعض المراهقين قبل أن تتهيأ لها فرص التعبير عن نفسها في صورة أداءات أو انجازات مميزة في واحد أو أكثر من المجالات سالفة الذكر. كما يضيف أنه تتبدى هذه المواهب أو الاستعدادات من خلال اهتمامات الطفل ولعبه التخيلي (الإيهامي) والإنشائي والتلقائي، واستخدامه اللغة اللفظية للتعبير عن مشاعره وأفكاره وكذلك استخدامه أساليب خاصة في حل المشكلات والألغاز ؟، والمسائل الحسابية، ومن خلال الرسم ومعالجته اليدوية للمواد والخامات وبناء المكعبات وأنشطة الفك والتركيب كما تنعكس من خلال نزعته الأرواحية أو الإحيائية، وأحلام اليقظة، وما يختلقه بنفسه من قصص وحكايات يعتقد أنها صحيحة وواقعية، ومن رفقاء خياليين يلعب معهم ويضفي عليهم خصائص وصفات معينة وما يطرحه من أسئلة غير عادية وذكية .

وليس معنى ذلك أن جميع الأطفال بالضرورة وبدرجة واحدة في مختلف المجالات، فقد يكون الطفل موهوبا في الناحية اللغوية ، ويبدي ولعا مبكرا بالقراءة ، ويمتلك حصيلة وفيرة من المفردات اللفظية كما قد يكون في ذات الوقت شغوفا بالأشكال والخطوط والألوان ومعبرا من خلال الأنشطة الفنية ، وقد لا يكون كذلك من حيث التفكير المجرد. وربما يكون الطفل قادرا على التوصل إلى استنتاجات رياضية، أو يتعلم بقدر كبير من الاهتمام والسرعة، لكنه لا يبدي استجابات غير عادية من حيث التفكير الإبداعي أو الأداء الحركي . وترى الباحثة أن المؤشرات التي أوضحها عبد المطلب القريطى تركز على المؤشرات العقلية وحب الاستطلاع والاكتشاف والتفكير الإبداعي والمجرد والتعلم.

وفى نفس الاتجاه توصل محمود منسى وعادل البنا (٢٠٠٢) إلى مجموعة من مؤشرات الموهبة فى مرحلتي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية كالآتي :

- مؤشرات الكشف عن الموهبة في مرحلة الروضة:

المرونـة والاسـتقلال والمثـابرة والاعتمـاد علـى الـنفس، المغـامرة ، الاهتمامـات المتنوعـة (فنية و...)

- مؤشرات الكشف عن الموهبة في مرحلة التعليم الابتدائي:
- الاسـتقلال، الأصـالة المرونـة حـب الاسـتطلاع الطلاقـة الفكريـة، المبـادرة، المغـامرة، الاتصال، القدرة على التعلم، الثقة بالنفس، التوافق، تحمل الغموض.
- كما أشار العديد من المنظرين ونتائج الدراسات والبحوث التربوية أن للأطفال الموهوبين عدة خصـائص نفسية، واجتماعية، وشخصية، وعقلية، ودافعية وخصـائص تتعلق بحب الاستطلاع والاستكشاف والتعلم ،وهى خصـائص غير محددة ومتداخلة ، ولا يمكن أن توجد جميعها في أفراد محددين يفوزون بلقب الموهبة ويشترك الموهوبون مع غيرهم في كثير من الخصائص إلا أن وضوحها لديهم أكبر، وهى مواقف تواجه المعلم أثناء تعامله مـع الموهـوبين داخـل الفصـل والتـي يحتـاج لـوعي قـوي بهـا. هـذا لا يعنـى أن تمييـز الموهوب أمر لا يمكن حدوثه & (Janos andRobinson,1985) ;Clark,B (Manning 2006) &(1997)ومن أهم ما توصلت إليه الدراسات العلمية فيما يتعلق بخصـائص الموهوبين الجسمية ،العقلية ، والانفعالية والاجتماعية واللغوية على النحو الآتي:

ب- الخصائص الجسمية:

توصـل العديـد مـن البـاحثين والمنظـرين لأهميـة التعـرف علـى الأطفـال مـن خـلال خصائصهم الجسمية (Silverman,1988) & (2000 ;Bayindir &Sevinç , ,Inan) &(خليـل المعايطـة ومحمـد البـواليز ،٢٠٠٤) ، (عبـد المطلـب القريطـى,٢٠٠٥)& (عـادل عبدالله ٢٠٠٥) . فعلى سبيل المثال خلال العام الأول من عمر الطفل تظهر الموهبة على هيئة مؤشرات جسمية وحركية مثل ،حجم الجسم لدى الطفل الموهوب أعلى من أقرانه من نفس العمر، وأقوى جسميا وأفضل صحة ممن هم فى نفس عمره ، يتحكم الطفل الموهوب بالأدوات الصغيرة كالمقص والأقلام بسهولة ،كما يمتاز بنشاط حركي عال ويبتكر حركات غير عادية . ويضيف (Silverman, 1988) بعض الخصائص والصفات الجسمية التي يتصـف بهـا الموهوبـون ويقـدمها للآبـاء والأمهـات، بهـدف التعـرف عليهـا، وتعـرف صـفات أبنائهم، واكتشاف الموهوبين وهي كما يلي:

- يمتلك طاقة أكثر من العادية.
- نشيط، ويمارس حركات رياضية دقيقة.
- صحيح البنية لا يعاني من ضعف الجسم أو الهزال.
- أكثر وزنا من المتوسط.
- أكثر طولا من المتوسط.
- ينام فترات أقصر من فترات نوم من هم في سنه.
- ينطق مبكرا أو يمشى مبكرا.
- لا يعاني من اضطرابات عصبية .

- المؤشرات الاجتماعية والوجدانية والدافعية والقدرة على التعلم :

ومشاركاتهم أقل في النشاطات العامة، ولهم صعوبات في تكوين صداقات حميمية

- كما أشار والبرج إن من أهم عوامل نجاح عينة الدراسة في حياتهم الخاصة والعامة خاصة منها المدرسية، توفير فرص للاستقلالية الفردية وحرية التعبير عن الرأى كعامل مشترك بين المدارس التي شعر طلبتها بأن لها فضل كبير في نجاحاتهم . كما أشارت إلى أن والديهم ومعلميهم كانوا يظهرون توقعات إيجابية واضحة . وتوصل فريزر وباسو (Frasier & Passow,1994)وبالمقابل لدى الموهوبين سمات شخصية يمكن اعتبارها سلبية مثل سرعة الملل ، وتعمد إزعاج الآخرين، والسعي للبروز، والتلاعب بالمناقشة، والتذمر من روتين الصف الدراسي، وعدم اتباع التعليمات، ورفض العمل مع الآخرين ، والتصحيح للكبار بطريقة غير لائقة ، والسخرية من الآخرين، وقليل الصبر مع الآخرين، وتحدي السلطة، ومتمرد على المعتقدات والتقاليد.

ج- المؤشرات العقلية المعرفية:

يتميز الأطفال الموهوبون بخصائص عقلية معرفية تميزهم عن أقرانهم فى مرحلة مبكرة من نموهم، وتلعب التنشئة الأسرية والظروف المحيطة دوراً هاماً فى استمرار تنمية هذه المؤشرات والخصائص مع التقدم فى العمر، بينما قد يؤدي عدم توافر الرعاية السليمة إلى إخفاء كثير من هذه المؤشرات والخصائص بسبب حساسية الموهوب

والمتفوق، وقد يؤدى إلى جعلها قوى سلبية معيقة للتعلم. ولذلك ينبغى أن تفهم الخصائص العقلية المعرفية فى ضوء الاعتبارات التالية :

- الأطفال الموهوبون والمتفوقون ليسوا مجتمعاً متجانساً، ولن يتوقع أن يظهر كل الموهوبين والمتفوقين نفس الخصائص أو السمات العقلية المعرفية، بل يظهرون مدى شاسعاً من الفروق الفردية، وليس هناك خاصية واحدة تمثل الموهبة والتفوق بشكل قاطع، وكلما ازدادت درجة الموهبة والتفوق عند الفرد كلما ازدادت درجة تفرده عن غيره (السيد أبو هاشم ،٢٠٠٣).
- إن الخصائص العقلية المعرفية ليست ثابتة أو جامدة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع البيئة بدرجات متفاوتة ، (أسامة معاجينى، ١٩٩٦ : ٦) .
  - من أهم الخصائص العقلية التي يمكن ملاحظتها بواسطة الأمهات والمعلمات وضرورة الوعى بها هي:
  - سرعة الاستيعاب والتعلم.
  - سرعة معالجة المعلومات والبيانات.
  - حب الاستطلاع والبحث والتدقيق في الأشياء.
  - يمتلك اهتمامات وهوايات متعددة ويفكر بروية.
  - لا يتسرع في إصدار الأحكام.
  - يثابر ويصمم ويركز بشدة.
  - يستخدم رموزا وألفاظا غنية، وجملا وتعابير طويلة.
  - يتذكر بسهولة ودقة ولديه قدرة عالية على التخيل.

والموهوبون باختلاف خلفياتهم الثقافية والعلمية يعبرون عن استعداداتهم العقلية العالية من خلال إظهار المؤشرات الآتية : رغبة شديدة في التعلم، وميول متعمقة في مجال محدد، وقدرة عالية في استخدام الرموز والكلمات والأرقام والتواصل، وقدرة عالية على تحسس وحل المشكلات، وذاكرة جيدة في مجال المعلومات، وسرعة في فهم الأفكار الجديدة، والقدرة على توليد أفكار جديدة ويشير كل من بول ويتى (١٩٥٨ :٦٧-٦٦)، مها زحلوق (١٠٦:٢٠٠٠) إلى مجموعة من الأسئلة والمؤشرات التي ترى الباحثة أن الإجابة عليها يزيد من وعي الوالدين والمعلمين بخصائص الأطفال الموهوبين والتي نستطيع من خلال الإجابة

عليها أن نقرر ما إذا كان لدى الطفل علامات ودلائل على الموهبة والتفوق وهو لم يزل بعد فى مرحلة رياض الأطفال، وفيما يلي بعض الأسئلة التي قد تساعدنا فى التعرف على هذه الصفات:

- هل يفوق الطفل أقرانه– ممن هم فى سنه– فى الكلام ؟ وهل يدقق فى استخدام حصيلته اللغوية الوفيرة ؟
- هل يظهر قدرة على الابتكار والتحليل والخيال في أثناء مواجهته للمشكلات ؟
- هل هو شغوف بأكثر من شيء واحد، وهل يسعى إلى المزيد من المعرفة عن هذه الأشياء ؟
- هل يسال أسئلة عديدة ذات مغزى ودلالة ؟ وهل يهتم حقا بالإجابة عنها؟
- هل يحب الكتب؟ وهل يمكنه تمييز بعض الكلمات المكتوبة وهل يفهمها؟
- هل يرغب فى القراءة؟ وهل يطلب المساعدة فى تعلم القراءة قبل سن السادسة؟
- هل يبدي اهتماما مبكرا بالزمن وساعات الحائط والتقاويم التي تعلق على الحائط؟
- هل يمكنه التركيز على موضوع ما لفترة أطول مما يستطيع معظم أقرانه؟
- هل هو من الناحية الجسمية أطول وأكبر حجما وأصلب عودا من معظم زملائه فى نفس السن؟

فالقدرة على الكلام والمشي فى سن مبكرة ، والإلحاح فى طلب الإجابة عن الأسئلة العديدة عن الأسباب والسهولة فى استخدام المفردات والأفكار والكلمات كلها دلالات مهمة يجب أن نلاحظها وأن نأخذها بعين الاعتبار . مها زحلوق (١٠٧:٢٠٠٠).

كما أشارت دراسة تيرمان (Terman,1925)إلى أن الأطفال الموهوبين لديهم قدرات أفضل من غيرهم في: القراءة المبكرة، والثروة اللغوية ، والرياضيات السببية ، والعلوم، والعلوم الأدبية . وأشارت دراسة فان تاسل وآخرون(Van Tassel–Baska,et al ,1998) إلى وجود ثلاث خصائص مشتركة هى النضج المبكر، التركيز، والتعقيد أو التعدد. وأشارت دراسة والبرج (Walberg,1988) إلى أن الأطفال الموهوبين متعددو المهارات ، ولديهم قدرات عالية في التركيز ، مثابرون ، ولديهم قدرات عالية في التواصل اللفظي، ويتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة نسبيا ، كما أشارت دراسته لأكثر من ٧٧١ طالبا وطالبة إلى أن

الموهوبين علميا لديهم خصائص مشتركة من أهمها (ميول إلى القراءة أكثر من غيرهم ، وميول مبكرة إلى الأدوات الميكانيكية والعلمية ، ويركزون على التفاصيل الدقيقة ، ومثابرون وذوو نفس طويل في العمل في شيء محدد، ينجزون مهامهم الدراسية بسرعة فائقة ، لديهم ميول إلى الخيال وحب الاستطلاع ، ورغبة دائمة في التعبير عن أفكارهم بطريقة إبداعية). ومن جهة أخرى ، وجد أن لديهم اهتمامات نحو إيجاد الأفكار أكثر من إيجاد الأصدقاء .

د- الحاجات الوجدانية:

أكدت (Schuler,2003) على ضرورة وعي المعلمين بخصائص وحاجات الأطفال الموهوبين وخاصة الوجدانية والتي يختلفون فيها كثيرا عن الأطفال العاديين فالمعلمين يحتاجون إلى معرفة أن الأطفال الموهوبين مثلا أكثر قلقا وخوفا من الأطفال العاديين ،وإلى مساعدتهم لأنهم مختلفون ، فكثيرا ما يقع الأطفال الموهوبون تحت سيطرة معتقداتهم الشخصية بأنهم ليسوا على ما يرام، ولهذا يجب على المعلمين أن يؤكدوا لهم بأنه ليس هناك مشكلة إنهم مختلفون عن باقى الأطفال، وأنه يجب الاحتفال والفخر بهذا الاختلاف .

للطفل الموهوب احتياجاته النفسية الخاصة ،كالحاجة للتعبير عن الذات والحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد، والحاجة إلى المؤازرة وإلى التقبل والفهم والتقدير ،ولاسيما مع إحساسه المتزايد بالاختلاف عن غيره من الأقران سواء من حيث اهتماماته وأفكاره ،أو من حيث أدائه السلوكى، وما قد يترتب على ذلك كله من مشاعر القلق والتوتر والنزوع إلى العزلة والانسحاب. كما يتصف الأطفال الموهوبون بأنهم أصحاب قيم عالية، ولديهم حساسية مفرطة، ومتفائلون، ويتمتعون بالجاذبية والشعبية (Walberg,1988)

والأمهات في أشد الاحتياج لمعرفة أن الطفل الموهوب بحاجة لأن يعيش طفولته والمرحلة العمرية التي ينتهى إليها كأى طفل آخر حتى يتحقق له التوافق النفسي . فالطفل الموهوب يسعى للتعامل مع من هم أكبر منه عمرا حيث يشبع ذلك لديه النمو العقلى المتفوق الذى لا يجده في من هم في مثل عمره الزمني فتعامله مع من هو أكبر منه في العمر يضعه في مواقف يصعب عليه التكيف معها ومتقلبا في تصرفاته فأحيانا يتصرف كناضج ، وأحيانا أخرى يلعب لعب الأطفال العادية ، مما يجعل الأهل والآخرين المحيطين به ينتقدون تلك التصرفات حيث يغيب عن فكرهم أن هذا الطفل موهوب مهما كانت قدراته العقلية ، فإنه ما زال طفلا ويجب أن يعامل كذلك .

ويشير أسامة معاجيني (٢٠٠١) إلى جانب آخر لهذه المشكلة يتمثل في تمادي بعض المعلمين في محاسبة الموهوب أكثر مما يحاسب الطالب العادى اعتمادا على توقعاته العالية من هذا الطالب، وما رسمه من صورة عنه، وبالتالي يقع الطالب الموهوب في حيرة بين ما تمليه عليه قدراته وما يتوقع منه من قبل الآخرين ، مما يزيد اضطرابه وقلقه وعدم ثقته في العملية التعليمية .

وهذا ما ركز عليه سلفرمان (Silverman,1988) من احتياج الوالدين والمعلمين أن يصبحوا أكثر وعيا باحتياجات أطفالهم وذلك لأن الأطفال الموهوبين لديهم احتياجات عاطفية ومعرفية تختلف عن الأطفال العاديين ، فهم أكثر حدة وحساسية، ومحاولة الوصول للكمال ويحبطوا بسهولة ،ولديهم القدرة على توجيه أسئلة لذوى السلطة ومقابلة رد الفعل وتوجيه انتقادات أعلى من متوسط أقرانهم، ويظهر النمو الأخلاقى لديهم مبكرا في صورة تعاطف ،وميل مجموعة من الأطفال مرتفعى الموهبة إلى الانطواء في حين يميل البعض الآخر إلى الانبساطية .

وترى الباحثة أن ما ذكره سلفرمان عن خصائص الموهوبين يلقى مسئولية على الوالدين والمعلمين إنه لا يمكن أن نتعامل مع الأطفال الموهوبين بنفس الأساليب التي نتعامل بها مع الطفل العادي، وبالطبع فهذه الخصائص توجب وعي قوى بخصائص الموهبة منذ الشهور الأولى. ومن الأمور الهامة التي يجب معرفتها أن الموهبة لا تعبر عن نفسها في السنوات الأولى من العمر وفي سنوات التعليم الأساسي في صورة أداء يمكن قياسه بالمقاييس السيكومترية المتعارف عليها في التراث السيكولوجي وطبقا لما حدده رينزولى في نموذجه ذى الحلقات الثلاث ولكنها تكون على هيئة إمكانات كامنة تظهر في صورة استعدادت وسلوكيات متعددة ومتنوعة مثل الأسئلة الكثيرة من قبل الطفل ،عمل أشكال غير مألوفة من ألعابه ،قيادته لمجموعات الأطفال قدرته السريعة على التعلم ،تذكره القوى ،محصول لغوي وفير .ولهذا يوضح عبد الرقيب البحيرى أن تعرف الآباء وتقبلهم لموهبة أطفالهم هى نقطة حيوية نحو إدراك موهبته الكامنة potential Talent والاهتمام بها فإدراك الموهبة الكامنة يحتاج وقتا لاحتضانها وتنميتها كنتيجة لخبرات الحياة .و ذلك فهى تظهر دائما بشكل تام عند الراشدين فقط ،ومع ذلك تظهر الموهبة الإبداعية Talent Creative قبل البلوغ بفترة

طويلة .وطريقة التعرف على موهبة إبداعية لدى الأطفال قبل الإدراك التام لهذه القدرات في عمل الشخص (عبد الرقيب البحيرى،٢٠٠٢ : ٣٠٧-٣١١). ولهذا المشكلة الرئيسة التي تواجه أسرة الطفل الموهوب هى عدم فهم الأسرة لدورها في رعايته وفى جهلها لأسلوب التعامل الصحيح معه، ولقد عبر (هاكنى)عن هذه المشكلة بقوله إن أسرة الطفل الموهوب لا تدرى كيف تتعامل مع طفلها الموهوب الذي يحتاج إلى فهم متعمق وأساليب خاصة في التعامل، وأنها تتعامل معه على أساس معايير الطفل العادي ، لذلك تشعر بالحيرة عندما تفلح معه هذه الأساليب في التربية .(محمد قطنانى، وهشام مريزيق ،٢٠٠٩: ١٥٢).

إن تسامح الوالدين إزاء ما يبديه الأبناء من استجابات غير معتادة ، وتشجيعهم على ممارسة السلوك الاستقلالى، وإتاحة الفرص لهم كى يعبروا عن آرائهم وأفكارهم وبحرية، وتقبل هذه الأفكار، وتشجيعهم على الاستكشاف والتجريب، وممارسة النشاطات والاهتمامات المتنوعة في جو يتسم بالمرونة والمساندة والإثابة ، ومشاعر الدفء والتفهم والحنان، كل هذه الأساليب التي تدل على وعي باستعدادات الموهبة يسهم في تنمية طاقات الأبناء واستعداداتهم الخلاقة فعلى الرغم من أن معظم الأطفال مبدعين فإن الإبداع ينتهى في حوالى ٤٠%بين عمر ٥-٧ سنوات (مجدى حبيب ،٢٠٠٠ :١٩) .

كما يمكن أن يستبعد المعلمون كثيرا من التلاميذ الموهوبين والمتفوقين تارة بسبب قصور فهمهم لمعنى التفوق والموهبة وتارة بسبب نقصان تدريبهم على ملاحظة السلوك الموهوب ، وتارة أخرى بسبب ضيقهم وتبرمهم مما يثيره هؤلاء التلاميذ لهم من متاعب نتيجة تساؤلاتهم غير العادية والبعيدة عن توقعاتهم. علاوة على أن بعض التلاميذ الموهوبين قد لا يظهرون دلائل كافية على تفوقهم داخل الفصل، ومن ثم لا يستطيع المعلم التعرف عليهم واكتشافهم (القريطى ،٢٠٠٥:١٨٣-١٨٤) . ولو أحبط الموهوب من خلال أسئلته حول العالم فإن ذلك يؤدى إلى انطوائه وقلقه ووأد الموهبة لديه وعدم نموها (٢٠٠٨، Roeper).

إن هناك عوامل ترتبط بالطفل الموهوب مثل مستوى التعليمي للأم والخبرات التي اكتسبتها من رعايتها للطفل سنة بعد أخرى، وكذلك ما إذا كانت قد حصلت على دورات تتعلق بخصائص الأطفال الموهوبين كل ذلك قد يؤثر على مدى ما يتوفر لديها من وعي يساعدها في اكتشاف مواهب أطفالها، أو يحدث العكس من إهمال وقسوة وإجبار الطفل على أن يسير وفق نمط الطفل العادي على الرغم أنه يملك الاستعدادات والقدرات التي تجعله ضمن

الموهوبين.

ولا تقتصر القضية على الأمهات فقط فالقليل من الأطفال الذي يستطيع أن يعبر عن مواهبه خلال الحياة اليومية المدرسية فوعي المعلمات والقائمين على العملية التربوية يعتبر أمراً جوهرياً للوصول إلى الأطفال والتلاميذ الذين لديهم قدرات ومواهب، ولكنها تكون كامنة بسبب ظروف معينة، إما عائلية، أو عدم توفر المعلم المؤهل الذي يدفع بالمواهب للظهور، أو عدم توفر الخامات أو المجالات الفنية التي قد يكون أحد الطلاب متميزاً فيها، وغيرها من العوامل التي تحجب موهبة الطالب.

ولذا فقدرات الفرد ومواهبه ليست خاضعة لعوامل الوراثة فقط ، وإنما هي على الأقل تخضع فى نموها لتفاعل تلك العوامل مع غيرها من العوامل البيئية والخبرات السابقة ، حيث تأخذ هذه القدرات فى النمو إذا ما توافرت لها البيئة المناسبة وفرص التنمية والتدريب اللازمين على أيدى أمهات ومعلمات على درجة عالية من الوعي ،كما توصل ماكنون Mackinnon من خلال دراسته لتاريخ حياة المهندسين المعمارين المبدعين من أن غالبيتهم قد ذكروا أن والديهم كانوا يتمتعون بمهارات وحساسية فنية فائقة كما أبدوا – خاصة الأمهات – تفهما وتشجيعا لإمكاناتهم وطاقاتهم الفنية في سنيهم الأولى (Mackinnon,1962:303-4) (في عبد المطلب القريطى ،٢٠٠٥:٩٥).

وقد لاحظ فلدهوزن (Feldhusen,1997) من خلال دراسته لخصائص المعلم الناجح للموهوبين أنه يجب أن تتوافر فيه معرفته بخصائص الأطفال الموهوبين مثل المعرفة والمرونة ،اهتمامات عقلية وثقافية وتقدير الفروق الفردية المرتبطة بالموهوبين . ولهذا ترى الباحثة أن هذا يتطلب أن يكون معلم الموهوبين نفسه موهوبا وإلا لن يستطيع أن يكتشف المواهب المختلفة لدى الأطفال الموهوبين ولن يستطيع التعامل معها بالطرق العلمية الصحيحة التي تعمل على استمرار نموها إلى أقصى ما يمكن وبالتالي نتوقع في حالة عدم توافر هذا المطلب بالإضافة إلى غياب الوعي أن توأد وتخمد المواهب المختلفة وتضيع.

لقد أوضحت نتائج الدراسات التتبعية لنمو التفكير الإبداعي – كمثال – أن الاستعدادات الإبداعية لدى الأطفال تتناقص فيما بين سن التاسعة والعاشرة بعد أن كانت تنمو باطراد، وأرجع بول تورانس ذلك إلى عدم توفر بيئة تعليمية مشجعة وأساليب تعليمية ملائمة لتنمية

هذه الاستعدادات ، بالإضافة إلى عوامل الضغوط الاجتماعية من أجل المسايرة ، كما بين أن تزايد إهمالها يؤدي إلى مزيد من تدهورها بل والقضاء عليها .(عبد المطلب القريطى ، ٢٠٠٥) .

٣- قياس وعي الأمهات والمعلمات من خلال قائمة الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين تعتبر مقاييس الخصائص الشخصية للأطفال الموهوبين من أكثر الأدوات مناسبة وسهولة للوالدين والمعلمين سواء استخدمت للتعرف على الأطفال الموهوبين أو لمعرفة مدى وعي الأمهات والمعلمات بهذه الخصائص لسهولة تطبيقها ولا تتطلب تدريب ومهارة خاصة في تطبيقها وتصحيحها مثل اختبارات الذكاء والتفكير الابتكاري، فمن السهل على الأمهات الحكم على الخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والدافعية وسرعة التعلم والميول للقيادة وحب الاستطلاع والاستكشاف، والمشاركات الصفية، والميول الفنية والرياضية والأدبية والموسيقية ،وطرح الأسئلة ،والانضمام للجماعات المدرسية المتعددة ،وذلك إذا تم توعيتهم بها، ولهذا نجد أن الاتجاهات الحديثة سواء في التعرف على الأطفال والطلاب الموهوبين والمتفوقين (محمود منسى وعادل البنا ،٢٠٠٢) أو لمعرفة مستويات وعي المعلمات بهذه الخصائص آنيان وبياندروسيفنس (Inan& Bayindir &Sevinç 2009) يتم باستخدام مقاييس الخصائص السلوكية للأطفال والطلاب الموهوبين . ولهذا نلاحظ قيام العلماء في السنوات الأخيرة بإعداد وتطوير عدد من مقاييس الخصائص والسمات الشخصية للأطفال والطلبة الموهوبين، فعلى سبيل المثال طوررينزولى (Renzulli,1976) مقياسا يتضمن عددا من السمات الشخصية التي تميز الموهوبين، وهى في تسعة أبعاد هى: القدرة على التعلم، والدافعية، والقيادة، والمهارات الفنية ،والمهارات الموسيقية ،والمهارات التمثيلية ،والقدرة على الاتصال والتعبير اللغوي ،والتخطيط.

كما قاما عبدالله الجغيمان & أسامة عبد المجيد (٢٠٠٨) بإعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها من سن (٣-٦) سنوات ؛والتي تتضمن خمسة أبعاد هى، الدافعية والرغبة في التعلم، الخصائص اللغوية ،خصائص التعلم ،الخصائص الشخصية، التفكير الرياضي \المنطقى.

دراسات سابقة:

- قام كل من اندوبهلس وروف&(Endepohls-Ulpe, 2005) بدراسة للإجابة على

سؤال أساسى وهوما هي خصائص الطفل الموهوب والتي يعرفها معلم المدرسة الابتدائية بألمانيا والتي يحكم من خلالها على موهبة الطفل؟ وكذلك معرفة هل هناك فروق بين المعلمين الذين لديهم خبرة في العمل مع الموهوبين والمعلمين بدون خبرة في الحكم على الأطفال الموهوبين، وللتحقق من هذه الأهداف قام بتطبيق استبيان يتضمن ٩٠ مفردة على عدد ١٩٢ معلما بالمدارس الابتدائية وقد أشارت النتائج لما يلى:

–على مستوى العينة الكلية للمعلمين تعرف نسبة ٤١% على الخصائص المعرفية، ونسبة ٣٣% على خصائص الدافعية ،ونسب ١٠ % تعرفوا على خصائص السلوك الاجتماعي. وقد تم تفسير هذه النسبة المنخفضة في الوعي بخصائص السلوك الاجتماعى للموهوب أنها دالة على نقص وصعوبة التعرف على خصائص السلوك الاجتماعى للموهوب . أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة عند مستوى .,001 في خصائص المجال المعرفي ، عند مستوى 0,05 فى سمات شخصية الموهوب وجميع الفروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة .

– قام آنيان وبياندروسيفنس (Inan,H,.Z, Bayindir,N&Sevinç 2009) بدراسة للتعرف على مستويات وعي المعلمين بخصائص الأطفال الموهوبين خلال مراحل نموهم وللتحقق من ذلك قام بتطبيق استبيان على ٧٥ مدرسا يعملون في مركز مدينة كوتاهيا،وقد توصل الباحثون إلى النتائج الآتية : ١– تراوحت إجابات المعلمين على عبارات الاستبيان مابين موافق إلى حد ما إلى موافق غالبا ، وقد أظهر نسبة ٥٦% موافقتهم على أن الأطفال الموهوبين لديهم المهارة على جمع وتحليل المعلومات ونسبة ٤٢,٧ %أظهروا موافقين كثيرا أمام خاصية "يسأل الأطفال الموهوبون أسئلة أعلى، من أعمارهم الزمنية ، ٣٧ % أظهروا موافقين كثيرا أمام خاصية "يقومون بحل مسائل وألغاز رياضية غير عادية وانتهى الباحثون إلى أن المعلمين يتبعون طريقة غير أكاديمية في التعرف وتحديد خصائص الأطفال الموهوبين ، ولهذا أخطأ البعض منهم في التعرف على الخصائص الحقيقية (الناجحة) للأطفال الموهوبين كما ظهرت لديهم مشكلة في تمييز الخصائص المختلفة للموهوبين، ولهذا أوصى الباحثون بضرورة معرفة المعلم لمفاهيم مثل ، الموهوبين، مرتفعى الذكاء ، وكيفية التعامل معهم وكيفية تعزيز نقاط القوة لديهم .

– أجـرى تشـالديرز (Childers:2009) بحثـا استكشـافيا لتصـورات المعلمـين والآبـاء والمشرفين على التعليم حول جودة برنامج قائم على استخدام نظرية لتعليم الموهوبين قائمة على الاحتياجات والدعم ومقاومة الاعتراضات ، واختار العينة من مدرسة ابتدائية عامة لتلاميذ في الصف k–12 وقد توصل الباحثون إلى وجود اتجاهات إيجابية تمثل ٤٧%من أفراد العينة نحو تعليم الموهوبين ،و٥٣ % اتجاهاتهم متناقضة تجاه تعليم الموهوبين ، وتوصل الباحثون إلى اتفاق جميع أفراد العينة (معلمين،آباء وأمهات ،ومشرفين) على حاجة المعلم الشديدة إلى المعرفة والخبرة في تعليم الموهوبين وأن تكون ذات فاعلية مع معظم الموهوبين ،كما توصلوا إلى نتيجة ثانية وهي اتفاق جميع أفراد العينة على حاجة الطلاب الموهوبين لعناية ورعاية خاصة من أجل تنمية مواهبهم .

– أجرت كل من ماجدة بخيت ونجوان همام (٢٠١٢) دراسة الهدف منها التعرف على أهم احتياجات آباء الأطفال الموهوبين نحو موهبة أطفالهم ورعايتها ،باختلاف نوع الموهبة والمستوى التعليمي للآباء والأمهات ، وأجريت الدراسة على عدد (٩٠) من الوالدين لتلاميذ الموهوبين بالصف الثالث والرابع الابتدائي بمدينة أسيوط، وتوصلت الباحثتان لمجموعة من النتائج منها :إن أهم الاحتياجات الوالدية هى الاحتياجات المدرسية ونسبتها ٤٩,٩٩ تلتها الاحتياجات النفسية ٢٦,١١ ثم الاحتياجات المجتمعية٢٣,٩٠ كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الاحتياجات الوالدية (لآباء وأمهات الأطفال الموهوبين) والمستوى التعليمي لهم .

– وقام ديفز، وسيلفيا ريم (٢٠٠١) بعرض مخطط الكشف عن الموهوبين عقلياً في مرحلة ما قبل المدرسة في ولاية لويزيانا، ويتضمن هذا المخطط ثلاث مراحل هي:

- المرحلة الأولى: وهي تهدف إلى تزويد أولياء الأمور ومدرسي ما قبل المرحلة النظامية (ماقبل المدرسة) بمعلومات عن خصائص موهوبية ما قبل المدرسة، والبرامج الحكومية المتوفرة لرعاية هذه الفئة.
- المرحلة الثانية: تتألف من استبيانات توجه لأولياء الأمور، وأخرى لمدرسي مرحلة ما قبل المدرسة، وفيها يطلب منهم أن يقيموا (٤٥) نمطاً سلوكياً يصدر عن الأطفال الموهوبين الاستثنائيين، وهذه المرحلة بمثابة غربلة عامة (تصفية). (في صلاح الدين عطا الله ،٢٠٠٨) .

– قامت نازار (Nazar١٩٨٨) بدراسة هدفت منها وصف خصائص عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت استنادا إلى خصائصهم السلوكية كما يقدرها كل من أمهاتهم ومعلميهم ، وتكونت عينة التلاميذ من ٣٠٠ تلميذا وتلميذة. أما عينة الأمهات والمعلمين فقد تكونت من ٣٠٠ أم ، و١٤٣ معلم ومعلمة وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات الأمهات والمعلمين لصالح الأمهات وأن درجة ذكاء التلميذ الناتجة عن اختبارات القدرات العقلية لا تكفي كمؤشر على السلوك التفوقي لدى التلميذ . (في: عبدالرحمن سليمان وتهاني منيب، ٢٠٠٨)

– هدفت دراسة أسامة معاجينى (١٩٩٦) إلى محاولة التعرف على أثر برنامج تدريبي أثناء الخدمة لمعلمات المرحلة الابتدائية في مظاهر رعاية المتفوقين وفى نشر الوعي بين المتدربات حول المفهوم الصحيح للتفوق، ورفع وعي المعلمات المتدربات إلى وجوب ملاحظة مظاهر أخرى للسلوك التفوقي بالإضافة للتفوق الدراسي، وإكسابهم كفاءة جديدة في كيفية تنمية تلك المظاهر السلوكية وتدريب المعلمات المشاركات في برامج التدريب على كيفية الملاحظة والكشف عن بعض قدرات الطلاب المتفوقين، وأخيرا تصحيح مسار الاتجاهات السلبية والمعتقدات الخاطئة لدى المتدربات نحو المتفوقين والمتفوقات من التلاميذ الذين تراوحت أعمارهم ما بين ٦ إلى ١٣ سنة. وقد استخدمت الدراسة مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين والموهوبين وخلصت الدراسة إلى أن لبرامج التدريب أثناء الخدمة فالمظاهر المختلفة لرعاية المتفوقين آثارا إيجابية ، وأدوارا فعالة في تنمية قدرة المعلمات على التعرف على المظاهر المختلفة للسلوك التفوقي، والكشف عن قدرات التلاميذ المتفوقين.

– بحث عبدالرحمن كلنتن (١٩٩٧) الأداء المتميز من وجهة نظر المدرسين والطلاب في بعض مدارس التعليم العام في دولة البحرين، وتكونت العينة من مدرسين وطلاب بالمدارس العامة بلغ قوامها (١٧٥) مدرسا وطالبا، وذلك حسب متغيرات الدراسة وهي حضور دورات تدريبية في التفوق، والمرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) والمهنة (مدرس، طالب) ، وقد طبق عليهم استبانة تجمع عليهم عناصر الأداء المتميز .وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:أهمية توافر المهارات والقدرات الأساسية للوصول للأداء المتميز وأن لجميع متغيرات

الدراسة وهي : حضور دورات تدريبية في التفوق ، والمرحلة التعليمية ، ومهنة المشارك، تأثيرا على مستوى الإجابات، وأن متغير مهنة المشارك بالدراسة كان لها تاثير دال إحصائيا على عناصر الأداء المتميز وتأكيد على أهمية عنصر توافر المهارات الأساسية ليتمكن الفرد من أداء عمله بتميز .

– هدفت دراسة أسامة معاجيني (١٩٩٨) إلى التحقق الكمي والكيفي لمدى أهمية وتوفر الكفايات المتخصصة لدى المعلمين بدولة البحرين من خلال تحديد الكفايات (موضوعات التدريب المتخصصة الأكثر أهمية من غيرها لفاعلية المعلم مع المتفوقين، وتحديد الكفايات التي يرى المعلمون أنهم أكثر حاجة للتدريب عليها، كما هدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق في استجابات عينة الدراسة بالنسبة لأهمية الكفايات ومدى الحاجة إلى التدريب على بعضها بحسب التدريب السابق للمعلم ، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقدير العينة لمستويات أهمية الكفايات ودرجة الحاجة للتدريب عليها. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: جاءت خصائص ومهارات معلم المتفوقين في المرتبة الأولى بالنسبة لأهمية الكفايات ثم الكشف عن المتفوقين والمفاهيم الأساسية في المرتبة الثالثة وخلصت الدراسة إلى التوصية بتقديم برامج تدريبية أثناء الخدمة خاصة في ما يتعلق بالبرامج الخاصة التي تلبي احتياجات الطلاب المتفوقين وتأخذ استعداداتهم وخصائصهم السلوكية في الاعتبار .

قام صلاح الدين فرح عطا الله (٢٠٠٨) بدراسة تهدف بشكل رئيس إلى تقديم بعض المقترحات لتحسين وتحديث دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الذي أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) في عام ١٩٩٦م وتطويره، ومن بين المقترحات التي قدمها ما يأتى:

– أن يحتوي الدليل على رصد دقيق وشامل لسمات وخصائص الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي، بحيث يتمكن معلمو التعليم العام في مرحلة الأساسي من التعرف عليها بيسر وسهولة لأداء دورهم في عملية الكشف عن الموهوبين، والحرص على تفعيل دور المعلم في عملية الكشف وتوفير التدريب اللازم له.

– أن يهتم الدليل بعملية الإحالة وتدريب المعلمين .

التعليق على الإطار النظري ودراسات سابقة:

أ- من حيث الأهداف:

- ندرة الدراسات التي اهتمت بمعرفة مستويات الوعي لدى الأمهات والمعلمات بخصائص الموهوبين من خلال المؤشرات والخصائص السلوكية الدالة على الموهبة على المستوى العربي والعالمي باستثناء بعض الدراسات التي اهتمت بمعرفة هذا الوعي لدى المعلمين (Inan& Bayindir,N&Sevinç 2009)أو قياس تصوراتهم نحو طريقة معينة لتعليم الموهوبين . (childers :2009)
- من أهم النتائج التي توصلت إليها دراسات اندوبهلس وروف–Endepohls (Ulpe,2005& آنيان وبياندروسيفنس (Inan&Bayindir& Sevinç 2009) ؛(childers:2009.) صعوبة التعرف على خصائص الأطفال الموهوبين من قبل الوالدين والمعلمين ،وحاجتهم الشديدة إلى المعرفة والخبرة والتدريب بخصائصهم وكيفية التعامل معهم .
- اهتم عدد قليل من الدراسات الحديثة بوعي الوالدين والمعلمين وكل القائمين على رعاية الموهوبين بمؤشرات وخصائص هذه الفئة من الأطفال (Inan Bayindir Sevinç 2009).
- يمكن الكشف عن الموهوبين من مرحلة ما قبل المدرسة وخلال مراحل التعليم المختلفة من خلال المؤشرات والخصائص السلوكية الدالة على الموهبة في كل مرحلة عمرية (محمود منسى ،عادل البنا .٢٠٠٢)، عبد الله الجغيمان & أسامة عبد المجيد (٢٠٠٨). والاعتماد بصفة أساسية في هذه المراحل المبكرة على الأمهات والمعلمات مع مراعاة أن هناك اختلاف فيما يمتلكه الموهوب من تلك الخصائص من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى،وتوافر قدر من الوعي بهذه الخصائص لديهم .
- تقديم بعض الدراسات والكتابات التنظيرية لإقتراحات تركز على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة وعلى كيفية التعامل مع الموهوبين بالاعتماد على الوعي بخصائصهم ، عبدالرحمن كلنتن (١٩٩٧) & أسامة معاجينى (١٩٩٦)&عبد المطلب القريطى (٢٠٠٥) &عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥) صلاح الدين فرح عطا الله (٢٠٠٨) .

ب- ثانيا من حيث الأدوات المستخدمة:

من خلال استعراض الأدبيات العربية والأجنبية المتعلقة بكيفية التعرف على وعي الوالدين والمعلمين على الموهوبين أنها لم تلتزم اتجاهاً واحداً بعينه واستخدمت أساليب قياس مختلف مثل مقاييس التقدير الذاتي للخصائص الجسمية والنفسية المختلفة ،وقوائم الملاحظة، والمقابلات مع الوالدين والمعلمين، آنيان وبياندروسيفنس (Inan,H,.Z, Bayindir, N&Sevinç,2009) ، إبـــــــــراهيم كولـــــــــو (Kolo,١٩٩٩)،كـــــــــاثى هاريسون(Harrison,Cathie١٩٩٩) ، عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥) واستخدام الأسلوب الكيفي بتوجيه أسئلة مفتوحة للآباء والأمهات والمعلمين والمشرفين (Childer,:2009).

ج- ثالثا من حيث النتائج:

- الاختلاف فى نتائج الدراسات السابقة وندرة الدراسات التي اهتمت بالكشف عن مستويات الوعي بخصائص الموهوبين واحتياجاتهم تعزز أهمية إجراء هذه الدراسة .
- احتياج الوالدين على اختلاف مستوياتهم التعليمية لمعلومات حول خصائص الموهوبين وكيفية التعرف عليهم آنيان وبياندروسيفنس (Inan,H,.Z, Bayindir,N&Sevinç 2009) .
- تتضمين المؤشرات والخصائص السلوكية المختلفة للطفل والتلميذ الموهوب فى قائمة التي يمكن الاسترشاد بها لتوعية الأمهات والمعلمات والقائمين على رعاية الأطفال وكل المهتمين بالاكتشاف المبكر للموهبة المؤشرات والخصائص الجسمية والحركية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والقدرة على التعلم والدافعية وحب الاستطلاع والاستكشاف .آنيان وبياندروسيفنس (Inan,H,.Z, Bayindir,N&Sevinç 2009) ماجدة بخيت ونجوان همام (٢٠١٢) .

الإجراءات :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، فقد اشتملت الإجراءات على الخطوات الآتية:

١- تحديد منهج الدراسة.

تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية التي تعتمد على المنهج الوصفى للتعرف على مستويات الوعي بالخصائص التنموية للأطفال الموهوبين لدى الأمهات والمعلمات ،وما إذا كان توجد فروق في مستويات الوعي ترجع إلى متغيرات (عمر الطفل – الوظيفة التربوية – المستوى التعليمي للأمهات والمعلمات – الدورات التدريبية) ولا يقف المنهج الوصفى عند

مستوى جمع وتصنيف البيانات حول المشكلة ،بل يتعدى إلى تحليلها وتفسيرها بما يفيد الوصول إلى استنتاجات ذات مغزى حول المشكلة موضع الدراسة .

٢- تعريف بالمقياس الأساسي فى الدراسة ودلالات صدقه وثباته :

مقياس الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين :

أ- الهدف من المقياس:

التعرف على مستويات وعي الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين ، تلك الخصائص التي أشارت نتائج الأبحاث والمنظرين في مجال سيكولوجية الموهبة بأهميتها في الكشف المبكر عن الموهبة منذ الشهور الأولى من عمر الطفل ،هذا الاكتشاف المبكر للموهبة لا يتم إلا من خلال أم واعية بهذه الخصائص .وتكمل الموهبة الكشف عنها خلال سنوات المدرسة الابتدائية من خلال معلمين ومعلمات لديهم وعي وخبرة وتدريب بخصائص هؤلاء الأطفال الموهوبين والتي تفيد في اكتشاف أكبر عدد منهم، والحفاظ على هذه المواهب من الضياع وكذلك حسن توجيههم وتنمية طاقاتهم المختلفة.

ب- صياغة فقرات المقياس:

لصياغة فقرات المقياس تم عمل الإجراءات التالية:

لإعداد أدوات الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على التراث السيكولوجى المتعلق بموضوع الدراسة ولم تجد إلا بحثا واحدا اهتم بالتعرف على مستويات الوعي بخصائص الموهوبين لدى المعلمين (Inan&Bayindir &Sevinç 2009) وقد استفادت الباحثة منه وأيضا من مجموعة من المقاييس التي تناولت خصائص الموهوبين في مرحلتي رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية والاستعانة ببعض المفردات منها وخاصة أن البعض منها اهتم بقياس خصائص الأطفال الموهوبين من خلال أحكام المعلمين واهتم البعض الآخر بقياس خصائص الطفل الموهوب المختلفة ، الجسمية العقلية، (محمود منسى ،عادل البنا ٢٠٠٢.)،ومن خلال خبرة الباحثة بتدريس مواد الموهبة والتفوق أكثر من سبع سنوات بقسم علم النفس التربوى بكلية التربية وخبرتها كأم أكملت الباحثة مفردات المقياس حيث تكونت الصورة الأولية من ٧٠ مفردة متبوعة بالبدائل التي تعكس الخصائص المرتبطة والدالة على مدى الوعي بهذه الخصائص.

صدق المقياس:

أولا: صدق المحكمين:

للتحقق من صدق محتوى المقياس، والتأكد من أنه يخدم أهداف البحث، تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة عين شمس وجامعة أم القرى بلغ عددهم سبع محكمين ،وطلب منهم بحث المقياس ،وإبداء رأيهم من حيث مدى مناسبة الفقرات للمحتوى،ومدى كفاية أداة البحث من حيث عدد الفقرات، وشموليتها،وتنوع محتواها ،وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج وفى ضوء نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠ % تقريبا وقد أسفر هذا الإجراء عن:

قامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وأجريت التعديلات في ضوء توصيات وآراء المحكمين وحذف عدد (٨) عبارات من المقياس. وقد اعتبرت الباحثة الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى، واعتبرت الباحثة أن المقياس صالح لقياس ما وضع لقياسه.

ثانيا: الصدق العاملي:

اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق المقياس وتحديد العوامل المكونة له على استخدام طريقة التحليل العاملي وذلك لأن، التحليل العاملي (Factor Analysis) هو أسلوب إحصائي يستهدف تفسير معاملات الارتباطات الموجبة – التي لها دلالة إحصائية – بين مختلف المتغيرات، وبمعنى آخر فإن التحليل العاملي عملية رياضية نستهدف تبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الداخلة فى التحليل وصولا إلى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها . ولتحديد عوامل المقياس قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي بخصائص الموهوبين على عينة مكونة (٢٣٦) من الأمهات والمعلمات والأمهات – المعلمات، وأجرت الباحثة تحليل عاملي بطريقة المكونات الرئيسية له وتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح حيث إنه لا يجوز استخراج عامل يحتوي على تباين أقل من تباين المتغير الواحد صفوت فرج(١٩٩١) & صلاح مراد (٢٠٠٢). وبناء على ذلك تم حذف تسعة عبارات من الصورة الأولى للمقياس التي تم تطبيقها في عينة التقنين. وأرقام العبارات هى (٢-٨-١٢-١٦-٣٣-٤١-٥٠- ٥٧- ٦١) وبناءًا على ذلك تم استخراج ١٢ عاملاً، وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره فقد

قامت الباحثة بإجراء تدوير للعوامل باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax وقد تم تحديد عدد العوامل من خلال دراسة الرسم البياني Scree Plot للجذور الكامنة والإبقاء على العوامل التي تظهر في الجزء شديد الانحدار من المنحنى قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال رجاء أبو علام (٢٠٠٣:٣٧١) واعتبار البند متشبعاً على العامل إذا كان تشبعه على هذا العامل يزيد عن 3,وقد أسفرت هذه الخطوة عن الحصول على خمسة عوامل،وقد جاءت العوامل الخمسة محددة بوضوح وبتشبعات عاملية مرتفعة كما هو مبين في الجدول رقم (١) والجداول الآتية توضح تشبعات عبارات المقياس علي هذه العوامل .

جدول (١)

التشبعات العاملية على العامل الأول (الخصائص العقلية العامة) لمقياس الوعي بخصائص الطفل الموهوب

رقم العبارة	محتوى العبارة	التشبعات
9	يظهر الطفل الموهوب اهتماما منوعا بالظواهر البيئة المختلفة	428 ,
18	الكتابة لدى الطفل الموهوب سيئة أو رديئة .	625،
23	ينام الأطفال الموهوبون أقل من الأطفال العاديين	535 ,
24	يحاول الأطفال الموهوبون عدم الالتزام بالقواعد التي توضع لهم بالمنزل والمدرسة .	400,
32	يختار الأطفال الموهوبون أصدقاءهم بأنفسهم	307،
40	يظهر أفكار غريبة وشاذة	665،
42	يتعمق فى الموقف الذى يعيشه سواء كان الموقف عقليا أو اجتماعيا أو عاطفيا	483،
43	يظهر الطفل الموهوب أنه مؤذٍ ومضحك فى نفس الوقت	466،
44	ينتقد الطفل الموهوب نفسه بقسوة	488،
46	يظهر الطفل الموهوب حبا لقيادة الأطفال الآخرين	407،
48	لا يقلد أحد في أداء أعماله	308،
49	يختار القيام بالمهام الصعبة والتي تحتاج إلى مثابرة	537،
60	يمتاز الطفل الموهوب بنشاط حركي عالٍ،ويبتكر حركات غير عادية	513،
69	يرغب الطفل الموهوب فى المخاطرة	561،

70	يفضل الأطفال الموهوبين الأعمال المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وإعمال الفكر	462،

يتضح من جدول (١) أن تشبعات العامل الأول للمقياس كلها مرتفعة وتعبر التشعبات المرتفعة بها عن أنشطة عقلية متنوعة وعامة كالموجودة في العبارات رقم ٤٠ &٤٩ & ٦٩ &٤٣& ٧٠ مما يؤكد صلاحية تسمية هذا العامل بالخصائص العقلية العامة وهذا شيء منطقي ومتفق مع خصائص نمو فترات الطفولة المختلفة من حيث اتجاه النشاط العقلي بعدم الخصوصية ونموها في اتجاه واحد ولكنه نشاط عقلي كلي كما يظهر الطفل أنشطة عقلية متنوعة ومختلفة في كل الاتجاهات، مثل بعض أنواع التفكير الإبداعي ،كما في العبارات ٤٠ & ٤٩ ،٧٠ وحب القيادة والمثابرة كما في العبارات ٤٩ &٦٩ مما يدعم تسمية هذا العامل بالخصائص العقلية العامة .

جدول (٢)

التشبعات العاملية على العامل الثاني(خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات) لمقياس الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين

رقم العبارة	محتوى العبارة	التشبعات
3	يفهم الطفل الموهوب أكثر من لغة أعلى من أقرانهم من نفس العمر	,600
4	يتعلم الطفل الموهوب القراءة والكتابة قبل بداية المدرسة واسرع ممن هم فى نفس أعمارهم	,394
14	المهارات المعرفية لدى الموهوب مثل التفكير وحل المشكلات والتذكر مرتفعة ويستخدمها بشكل دائم	,460
26	لدي الطفل الموهوب القدرة على الانتباه لفترات طويلة في أثناء دراسته	,528
34	يمتلك الأطفال الموهوبون مهارات تجميع وتحليل المعلومات	,386
36	يسأل الأطفال الموهوبون أسئلة أعلى من أعمارهم الزمنية	,769
37	يستطيع الأطفال الموهوبون تأليف قصص مبتكرة	,462
45	يهتم الأطفال الموهوبون بالأعمال الفنية المتنوعة	,518
47	يرفض الطفل الموهوب الحلول الجاهزة لأي مشكلة أو موقف	,574
55	يظهر الطفل الموهوب خيالا خصباً في أفكاره ورسومه وقصصه	,790
58	يستطيع الطفل الموهوب تركيب أجزاء الأشياء غير المترابطة لتكوين أشكال متكاملة	,346
59	يتحكم الطفل الموهوب بالأدوات الصغيرة كالمقص والأقلام بسهولة	,340
68	يجد متعة فى البحث والاكتشاف ، وترتيب الأشياء وتصنيفها	,524

يتضح من جدول (٢) الذى يوضح تشبعات العامل الثاني لمقياس الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين أنها تشبعات مرتفعة وتعبر التشبعات المرتفعة بها عن مجموعة من خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات مثل محتوى العبارات ٣٦ &٣

&٤٥ & ٤٧ ٥٥ & ٦٨ ولهذا تم تسميته بعامل خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات .

جدول (٣)

التشبعات العاملية على العامل الثالث(الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم) لمقياس الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين

رقم العبارة	محتوى العبارة	التشبعات
11	لا يصاب الطفل الموهوب بالإحباط إذا واجه صعوبات في أداء(الأعمال) التي يكلف بها	,348
22	يحب الطفل الموهوب الأعمال التي فيها أفكار جديدة	,503
28	يظهر الأطفال الموهوبون الانفعالات المناسبة (مثل الحب، الغضب ،السرور، الكره) للمواقف المناسبة وبالقدر المناسب	,667
29	يرغب الطفل الموهوب فى التعرف على خبرات الكبار فى المواقف الاجتماعية	,639
35	يحتفظ الأطفال الموهوبون بما يتعلموه لفترات طويلة	,340
38	يمل الأطفال الموهوبون من الأعمال العادية ويحبون الأعمال الجديدة المتغيرة	,512
39	يسأل أسئلة كثيرة عن كل شيء	,476
51	يجيد الطفل الموهوب الاستماع للآخرين	,458
52	يمكن الاعتماد على الطفل الموهوب في أي عمل من الأعمال	,501
53	يعرض الطفل الموهوب أفكار قوية حول أي موضوع	,391
56	يميل الطفل الموهوب إلى ممارسة الألعاب المخصصة لمن هم أكبر منه	,500
63	يفهم الأطفال الموهوبين مناقشات الكبار، وحواراتهم	,606
67	الطفل الموهوب ذو قدرة فائقة على الملاحظة والاستيعاب	,518

يتضح من جدول (٣) الذى يوضح تشبعات العامل الثالث للمقياس نجد أنها كلها مرتفعة وتعبر التشبعات المرتفعة بها عن الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم لدى الأطفال الموهوبين مثل العبارات أرقام ٢٨ & ٢٩ & ٦٣ & ٦٧ . ولهذا يؤكد صلاحية تسميته بعامل الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم

جدول (٤)

التشبعات العاملية على العامل الرابع (خصائص الدافعية والرغبة في التعلم) لمقياس الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين

رقم العبارة	محتوى العبارة	التشبعات
5	يحقق الطفل الموهوب نجاحا بالمدرسة فى أكثر من مادة دراسية	,383
6	يظهر الطفل الموهوب نشاطات جسمية وعقلية مرتفعة	,496
10	لدى الطفل الموهوب رغبة شديدة فى التعلم	,415
15	مستويات الانتباه لدى الطفل الموهوب مرتفعة	,499
17	لدى الطفل الموهوب ثروة من الكلمات والجمل الكثيرة والمتنوعة	,462
20	يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في الحصول على مصادر المعلومات اللازمة لدراسته	,338
21	يتفوق الطفل الموهوب على أقرانه فى التحصيل المدرسي والأعمال الفنية والعلاقات الاجتماعية	,593
65	لدى الطفل الموهوب القدرة على الانتباه لفترات طويلة في أثناء دراسته	,372
66	الطفل الموهوب أقوى جسما وأفضل صحة ممن هم فى نفس عمره	,424

يتضح من جدول (٤) الذى يوضح تشبعات العامل الرابع للمقياس نجد أنها كلها مرتفعة وتعبر التشبعات المرتفعة بها عن خصائص الدافعية والرغبة في التعلم مثل محتوى العبارات ٥ & ٦ & ١٠ & ١٥. ويؤكد هذا صلاحية تسميته بعامل خصائص الدافعية والرغبة في التعلم . ونجد أن أعلى تشبع على العبارة رقم ٢١ التي تشير إلى التحصيل الدراسي والأعمال الفنية وهذه الأنشطة عادة ما يتم التركيز عليها من قبل الأمهات والمعلمات.

جدول (٥)

التشعبات العالمية على العامل الخامس (الخصائص الجسمية والاستقلالية) لمقياس الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين

رقم العبارة	محتوى العبارة	التشبعات
1	حجم الجسم لدى الطفل الموهوب أعلى من أقرانه من نفس العمر	,408
7	يواصل الطفل الموهوب العمل برغبة دون كلل لفترات طويلة	,416
13	يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في أداء المهام (الأعمال) الموكلة إليه.	,418
19	لا يميل الطفل الموهوب للتعامل مع زملائه الأقل منه وخاصة فى الأعمال التي تتطلب تفكير وتحصيل وإبداع.	،399
25	يدرك الطفل الموهوب احتياجات الأطفال والكبار الآخرين أكثر من غيرهم	،395
30	يرتب الطفل الموهوب ملابسه بنفسه	,545
31	لا يساير الطفل الموهوب المعلم في طرق حل المشكلات الدراسية	,428
54	عندما يخطئ الطفل الموهوب فأنه يعترف بخطئه ولا يخفيه	,448
62	يظهر الطفل الموهوب التحلي بالقيم الأخلاقية الصحيحة	,353
64	الطفل الموهوب خإلى من العاهات الجسمية	,624

يتضح من جدول (٥) الذى يوضح تشبعات العامل الخامس للمقياس نجد أنها كلها مرتفعة وتعبر التشبعات المرتفعة بها عن(الخصائص الجسمية والاستقلالية) لمقياس الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين مثل محتوى العبارات ١ & ١٣ & ٦٤ & ٣٠ . ولهذا تم تسميته بعامل الخصائص الجسمية والاستقلالية .

د- التجانس الداخلي للمقياس :

للتأكد من تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من التجانس الداخلي تم اتباع الآتي :

- حساب معاملات ارتباط عبارات كل عامل من عوامل المقياس بالدرجة الكلية للعامل الذى تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما يوضح جدول (٦) .

جدول (٦)

معاملات ارتباط عبارات كل عامل من عوامل المقياس الخمس بدرجة العامل وبالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بدرجة العامل	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بدرجة العامل	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس
		العامل الأول	29	.644	.436
9	.476	.378	35	.512	.492
18	.565	.291	38	.526	.432
23	.557	.380	39	.536	.415
24	.387	.335	51	.488	.338
32	.372	.340	52	.587	.375
40	.642	.451	53	.555	.543
42	.517	.357	56	.529	.467
43	.519	.341	63	.638	.514
44	.539	.420	67	.534	.394
		46	.424	.213	العامل الرابع
48	.372	.311	5	.476	.205
49	.522	.316	6	.531	.310
60	.568	.481	10	.471	.186
69	.603	.443	15	.437	.188
70	.517	.480	17	.533	.338
		العامل الثانى	20	.554	.391
3	.616	.307	21	.699	.426
4	.396	.186	26	.592	.364
14	.618	.522	65	.474	.366
26	.498	.364	66	.454	.266
		34	.475	.491	العامل الخامس
36	.758	.421	1	.506	.181
37	.548	.375	7	.464	.315
45	.533	.256	3	.518	.401
47	.615	.505	19	.529	.356
55	.720	.326	25	.544	.504
58	.437	.457	30	.618	.389
59	.300	.326	31	.465	.296
68	.515	.341	54	.484	.229
		العامل الثالث	62	.431	.278
11	.411	.213	64	.525	.190
22	.556	.390			
28	.621	.303			

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات ارتباط العبارات مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠.01 سواء ارتباطها بالعامل الذى تنتمي إليه أو بالدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على تمتع جميع عبارات المقياس بدرجة مرتفعة من التجانس الداخلي.

حساب معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٧) .

جدول (٧)

معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
1	.727	.01
2	.664	.01
3	.737	.01
4	.594	.01
5	.581	.01

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات ارتباط كل بعد (عامل) بالدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على تمتع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من التجانس الداخلي

هـ- ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة التقنين وحساب صدق المقياس، وحذف العبارات التي أسفر عنها إجراء صدق المحكمين والصدق العاملى تم التوصل إلى دلالات عن ثبات المقياس الخاص بالكشف عن مستويات وعي الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات والمعلمات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس لكل عامل من عوامل المقياس والدرجة الكلية فى عينة التقنين (ن = ٢٣٦) فوجد أن المقياس يتمتع بقيمة عالية من الثبات. ويوضح جدول (٨) معاملات الثبات المحسوبة بطريقة ألفا كرنباخ للعوامل الخمس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨)

نتائج معاملات ثبات مستويات وعي الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين لدى لكل عامل والعينة الكلية فى عينة التقنين (ن= ٢٣٦) باستخدام معادلة بطريقة ألفا كرنباخ .

العوامل	عدد العبارات	معامل الثبات
خصائص عقلية عامة	٥1	.797
خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات	13	.518
خصائص اجتماعية ووجدانية والقدرة على الفهم	13	.796
خصائص الدافعية والرغبة في التعلم	10	.691
الخصائص الجسمية والاستقلالية	10	.691
المستوى العام للوعي بخصائص الموهوبين	61	.887

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط السابقة سواء الخاصة بكل عامل وبالدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

٣- تعريف باستمارة جمع المعلومات الخاصة بمتغيرات (عمر الطفل – الوظيفة التربوية – المستوى التعليمي للأمهات والمعلمات – الدورات التدريبية).

قامت الباحثة بإعداد استمارة بيانات تتضمن بنود للحصول على معلومات خاصة بمتغيرات الدراسة (عمر الطفل– الوظيفة التربوية – المستوى التعليمي للأمهات والمعلمات – الدورات التدريبية) وتم ضمها لاستمارة مقياس الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين.

أ- إجراءات تطبيق المقياس:

بعد إعداد المقياس فى صورته النهائية تم تطبيقه على مجموعة عشوائية من المشاركات تتكون من عدد (٤٠) من الأمهات وعدد (٤٠) من المعلمات وعدد (٣٥) من الأمهات المعلمات، وقد روعي أن العينة تمثل مختلف مناطق مكة المكرمة، وبعد حذف الاستمارات غير المكتملة وغير الجادة في العمل كأن تقوم بوضع علامة صح تحت غالبا على كل عبارات المقياس، تم التوصل إلى عدد (٣٠) استمارة للأمهات وعدد (٣١) استمارة للمعلمات وعدد (٣١) للأمهات المعلمات، وهذه الأعداد النهائية هي التي تمثل عينة الدراسة الحالية وقد طبق المقياس باللغة العربية الفصحى فكانت هناك صعوبة لدى بعض الأمهات غير المتعلمات مما أدى بالباحثة إلى ترجمة العبارات من اللغة العربية الفصحى إلى اللغة العامية التي يفهمنها وبما لا يؤثر على استجابتهن على مفردات المقياس.

ب- تصحيح المقياس:

- الإشارة تحت غالبا تأخذ ٣ تدل مستوى وعي مرتفع بخصائص الأطفال الموهوبين.
- الإشارة تحت أحيانا تأخذ ٢ تدل مستوى وعي متوسط بخصائص الأطفال الموهوبين.
- الإشارة تحت نادرا تأخذ ١ تدل مستوى وعي منخفض بخصائص الأطفال الموهوبين.

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستويات الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات والمعلمات والأمهات المعلمات اللائي قمن برعاية أطفال فى مجموعتين من العمر من (٢-٦) سنوات، ومن (٦-١٢) سنة فى مدينة مكة المكرمة كما تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كان مستوى الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين يمكن أن يتغير متأثرا بمتغيرات مثل عمر الطفل (٢-٦ &٦-١٢) & الوظيفة التربوية (أم- معلمة - أم ومعلمة) & المستوى التعليمي للمجموعات الثلاثة الخاصة بالدراسة & الحصول على دورات تدريبية، وسيتم أولا عرض النتائج والتعليق عليها لجميع التساؤلات ثم ثانيا: مناقشتها والعرض والمناقشة وفقا لتسلسل التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة وذلك كما يلى.

١- ما مستويات وعي الأمهات بخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة؟
٢- ما مستويات وعي المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة؟
٣- ما مستويات وعي الأمهات المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة وعي كل الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى المستوى التعليمي educ؟
٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة وعي كل الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى التدريب training الخاصة بالموهبة؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة وعي كل من الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى الوظيفة التربوية (أمهات- معلمات- أمهات معلمات)؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة وعي كل من الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى العمر age؟

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على التساؤلات الخاصة بالدراسة: بالنسبة للتساؤلات الأول والثاني والثالث تم استخدام حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لكل مفردة على حدة لمعرفات مستويات الوعي هل هي مرتفعة أم متوسطة أم منخفضة – وللإجابة على السؤالين الخامس والسادس تم استخدام تحليل التباين الأحادي وذلك لمقارنة استجابات الأمهات والمعلمات، وفقا لمتغيري الوظيفة التربوية والمستوى التعليمي لهن، وللإجابة على السؤالين الرابع والسابع تم استخدام t-test لمقارنة استجابات الأمهات والمعلمات وفقا لمتغيري عمر الطفل والدورات التدريبية.

نتائج التساؤل الأول:

ما مستويات وعي الأمهات بخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة ؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين كما تعيها الأمهات كالآتي:

١- لترتيب عوامل الوعي.

٢- لمعرفة أكثر العبارات على كل عامل تمثل مستويات الوعي لدى الأمهات، وجاءت النتائج كما يوضحها جداول (٩- ١٤).

جدول (٩)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الخاصة بمستوى وعي المعلمات بمؤشرات بخصائص الأطفال الموهوبين.

العوامل	المتوسط	الانحراف المعيارى	الترتيب
خصائص عقلية عامة	35,000	1,325	الأول
خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات	33,166	3.291	الثانى
خصائص اجتماعية ووجدانية والقدرة على الفهم	32,933	4.975	الثالث
خصائص الدافعية والرغبة في التعلم	26.800	2.310	الرابع
الخصائص الجسمية والاستقلالية	22.933	3.004	الخامس

يتضح من البيانات الموضحة بجدول (٩) أن وعي الأمهات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين كان أعلى على العامل الأول الخاص بالتعرف على الخصائص العقلية العامة للأطفال حيث احتلت الترتيب الأول بمتوسط مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة الحالية، حيث احتل عامل خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات، الترتيب الثاني يليها عامل الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم الترتيب الثالث، ثم جاء عامل خصائص الدافعية والرغبة في التعلم كما هو ترتيبه فى التحليل العاملى الرابع، وجاء عامل الخصائص الجسمية والاستقلالية فى الترتيب الخامس، ويتفق ترتيب عوامل الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات مع نتيجة التحليل العاملي التي أظهرت العوامل بنفس الترتيب.

التساؤل الأول: العامل لأول:

جدول (١٠)

يوضح نتائج العامل الأول للتساؤل الأول: مستويات الوعي المتعلقة

بالمؤشرات والخصائص العقلية العامة للأطفال الموهوبين كما تعيها الأمهات ن= ٣٠

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a60	يمتاز الطفل الموهوب بنشاط حركي عال ويبتكر حركات غير عادية	2.73	.450
a32	يختار الطفل الموهوب أصدقائه بنفسه	2.70	.535
a70	يفضل الطفل الموهوب الأعمال المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وإعمال الفكر	2.67	.547
a42	يتعمق فى الموقف الذى يعيشه سواء كان الموقف عقليا أو اجتماعيا أو عاطفيا	2.60	.621
a49	يختار الطفل الموهوب القيام بالمهام الصعبة والتي تحتاج إلى مثابرة	2.57	.568
a46	يظهر الطفل الموهوب حبا لقيادة الأطفال الآخرين	2.43	.774
a43	ربما يظهر الطفل الموهوب أنه مؤذٍ ومضحك فى نفس الوقت	2.40	.770
a9	يظهر الطفل الموهوب اهتماما منوعا بالظواهر البيئة المختلفة	2.40	.724
a69	يرغب الطفل الموهوب فى المخاطرة	2.37	.669
a48	لا يقلد أحد في أداء أعماله	2.33	.606
a40	يظهر أفكار غريبة وشاذة	2.23	.817
a24	يحاول الطفل الموهوب عدم الالتزام بالقواعد التي توضع له بالمنزل والمدرسة	2.10	.759
a23	ينام الطفل الموهوب أقل من الأطفال العاديين	2.03	.765
a18	الكتابة لدى الطفل الموهوب سيئة أو رديئة	1.77	.504

a44	ينتقد الطفل الموهوب نفسه بقسوة	1.67	.758

يتضح من النتائج الخاصة بهذا العامل كما هو واضح من جدول (١٠) عن وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين التي تتعلق بالأنشطة العقلية العامة وعدم وجود مستويات وعي منخفضة بخصائص الأطفال الموهوبين العقلية، وكانت أهم خصائص الأطفال الموهوبين التي ظهر فيها وعي مرتفع لدى الأمهات تتعلق بخصائص النشاط الحركي واختيار الأصدقاء والأنشطة والأعمال العقلية المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وإعمال الفكر، اهتماما منوعا بالظواهر البيئة المختلفة وكانت المستويات المتوسطة من الوعي لدى الأمهات تتعلق بالكتابة وانتقاد الطفل لنفسه ومدى استخدام الطفل للأدوات الدقيقة.

التساؤل الأول: العامل الثاني.

جدول (١١)

يوضح نتائج العامل الثاني للتساؤل الأول:(مستويات الوعي المتعلقة

بمؤشرات وخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات)كما تعيها الأمهات ن= ٣٠

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a68	يجد متعة فى البحث والاكتشاف، وترتيب الأشياء وتصنيفها	2.77	.504
a36	يسأل الطفل الموهوب أسئلة أعلى من أعمارهم الزمنية	2.73	.521
a4	يتعلم الطفل الموهوب القراءة والكتابة قبل بداية المدرسة وأسرع ممن هم فى نفس عمره .	2.70	.535
a34	يمتلك الطفل الموهوب مهارات تجميع وتحليل المعلومات	2.67	.479
a14	المهارات المعرفية لدى الموهوب مثل التفكير وحل المشكلات والتذكر مرتفعة ويستخدمها بشكل دائم	2.67	.479
a58	يستطيع الطفل الموهوب تركيب أجزاء الأشياء غير المترابطة لتكوين أشكال متكاملة	2.63	.490
a26	لدى الطفل الموهوب القدرة على الانتباه لفترات طويلة في أثناء دراسته	2.63	.490
a55	يظهر الطفل الموهوب خيالا خصباً في أفكاره ورسومه وقصصه	2.60	.563
a37	يستطيع الطفل الموهوب تأليف قصص مبتكرة	2.57	.626
a45	يهتم الطفل الموهوب بالأعمال الفنية المتنوعة	2.43	.728
a3	يفهم الطفل الموهوب أكثر من لغة أعلى من أقرانه من نفس العمر	2.37	.718
a59	يتحكم الطفل الموهوب بالأدوات الصغيرة كالمقص والأقلام بسهولة	2.37	.669
a47	يرفض الطفل الموهوب الحلول الجاهزة لأي مشكلة أو موقف	2.03	.669

يتضح من النتائج الخاصة بهذا العامل كما هو واضح من جدول (١١) عن وجود

مستويات مرتفعة من الوعي بخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات لدى الأمهات حول تلك الأنشطة التي يمارسها الطفل في حياته اليومية والتي يمكن للأم ملاحظتها كالموجودة بالعبارات أرقام ٦٨ و٣٦ و٤ ٥٨ وهي أنشطة تجذب انتباه الأم وقد تبحث له عن إجابات.

التساؤل الأول: العامل الثالث:

جدول (١٢)

يوضح نتائج العامل الثالث للتساؤل الأول: مستويات الوعي المتعلقة بالمؤشرات والخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم كما تعيها الأمهات ن = ٣٠

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a22	يحب الطفل الموهوب الأعمال التي فيها أفكار جديدة	2.87	.434
a67	الطفل الموهوب ذو قدرة فائقة على الملاحظة والاستيعاب	2.80	.407
a39	يسأل أسئلة كثيرة عن كل شيء	2.73	.583
a38	يمل الطفل الموهوب من الأعمال العادية ويحبون الأعمال الجديدة المتغيرة	2.73	.521
a56	يميل الطفل الموهوب إلى ممارسة الألعاب المخصصة لمن هم أكبر منه	2.70	.535
a35	يحتفظ الطفل الموهوب بما يتعلمه لفترات طويلة	2.60	.621
a29	يرغب الطفل الموهوب في التعرف على خبرات الكبار في المواقف الاجتماعية.	2.57	.626
a63	يفهم الطفل الموهوب مناقشات الكبار، وحواراتهم	2.50	.682
a52	يمكن الاعتماد على الطفل الموهوب في أي عمل من الأعمال	2.43	.679
a53	يعرض الطفل الموهوب أفكار قوية حول أي موضوع	2.37	.615
a28	يظهر الطفل الموهوب الانفعالات المناسبة (مثل الحب، الغضب، السرور، الكره) للمواقف المناسبة وبالقدر المناسب.	2.27	.828
a51	يجيد الطفل الموهوب الاستماع للآخرين.	2.23	.774
a11	لا يصاب الطفل الموهوب بالإحباط إذا واجه صعوبات في أداء(الأعمال) التي يكلف به.	2.13	.681

يتضح من النتائج الخاصة بهذا العامل كما هو واضح من جدول (١٢) عن وجود مستويات مرتفعة من الوعي بالخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم لدى الأمهات كما هو واضح من العبارات أرقام ٢٢ و ٦٧ و ٣٩ و٥٦ و٢٩و ٦٣.

التساؤل الأول: العامل الرابع:

جدول (١٣)

نتائج العامل الرابع للتساؤل الأول: مستويات الوعي بالخصائص الدافعية والرغبة في التعلم

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a15	مستويات الانتباه لدى الطفل الموهوب مرتفعة.	2.87	.346
a21	يتفوق الطفل الموهوب على أقرانه فى التحصيل المدرسي والأعمال الفنية والعلاقات الاجتماعية.	2.83	.379
a6	يظهر الطفل الموهوب نشاطات جسمية وعقلية مرتفعة.	2.80	.407
a10	لدى الطفل الموهوب رغبة شديدة فى التعلم.	2.77	.430
a5	يحقق الطفل الموهوب نجاحا بالمدرسة فى أكثر من مادة دراسية.	2.73	.450
a65	يتمتع الطفل الموهوب بقسط وافر من الحرية والنشاط.	2.63	.615
a26	لدى الطفل الموهوب القدرة على الانتباه لفترات طويلة في أثناء دراسته.	2.63	.490
a17	لدى الطفل الموهوب ثروة من الكلمات والجمل الكثيرة والمتنوعة.	2.60	.498
a66	الطفل الموهوب أقوى جسما وأفضل صحة ممن هم فى نفس عمره.	2.53	.629
a20	يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في الحصول على مصادر المعلومات اللازمة لدراسته.	2.40	.563

يتضح من البيانات الموضحة بالجدول (١٣) الذى يوضح نتائج العامل الرابع للتساؤل الأول الخاص بخصائص الدافعية والرغبة في التعلم وجود مستويات مرتفعة من الوعي بخصائص الدافعية والرغبة في التعلم كالموجودة بالعبارات أرقام ١٥ و ٢١ و ١٠ وكلها سلوكيات من السهل على الأم ملاحظتها.

التساؤل الأول: العامل الخامس:

جدول (١٤)

نتائج العامل الخامس للتساؤل الأول:(مستويات الوعي المتعلقة بالخصائص الجسمية والاستقلالية)كما تعيها الأمهات ن= ٣٠

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a62	يظهر الطفل الموهوب التحلي بالقيم الأخلاقية الصحيحة	2.73	.450
a13	يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في أداء المهام(الأعمال) الموكلة إليه	2.70	.535
a64	الطفل الموهوب خالٍ من العاهات الجسمية	2.47	.571
a25	يدرك الطفل الموهوب احتياجات الأطفال والكبار الآخرين أكثر من غيره	2.43	.626
a7	يواصل الطفل الموهوب العمل برغبة دون كلل لفترات طويلة	2.37	.490
a30	يرتب الطفل الموهوب ملابسه بنفسه	2.27	.740
a54	عندما يخطئ الطفل الموهوب فإنه يعترف بخطئه ولا يخفيه	2.10	.712
a31	لا يساير الطفل الموهوب المعلم في طرق حل المشكلات الدراسية	1.97	.615

a1	حجم الجسم لدى الطفل الموهوب أعلى من أقرانه من نفس العمر	1.97	.669
a19	لا يميل الطفل الموهوب للتعامل مع زملائه الأقل منه وخاصة فى الأعمال التي تتطلب تفكير وتحصيل وإبداع	1.93	.740

يتضح من بيانات النتائج الخاصة بهذا العامل كما هو واضح من جدول (١٤) عن وجود مستويات مرتفعة من الوعي بالمؤشرات والخصائص الجسمية والاستقلالية لدى الأمهات كما يتضح من العبارات أرقام ١٣ و ٦٤ و ٧ و ٣٠ و ١ .

نتائج التساؤل الثانى:

ما مستويات الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين لدى المعلمات على عوامل المقياس الخمسة ؟؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين كما تعيها المعلمات كالآتي:

١- لترتيب عوامل الوعي لدى المعلمات.

٢ - لمعرفة أكثر العبارات على كل عامل تمثل مستويات الوعي لدى المعلمات، وجاءت النتائج كما يوضحها جداول أرقام (١٥- ٢٠).

جدول (١٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الخاصة بمستوى وعي المعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين

العوامل	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
خصائص عقلية عامة	38.612	4,013	الأول
خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات	32.612	3.169	الثالث
خصائص اجتماعية ووجدانية والقدرة على الفهم	32.903	4.504	الثانى
خصائص الدافعية والرغبة في التعلم	24.225	2,966	الرابع
الخصائص الجسمية والاستقلالية	24.193	3.070	الخامس

يتضح من البيانات الموضحة بجدول (١٥) الخاص بترتيب عوامل الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين لدى المعلمات أن عامل الوعي بالخصائص العقلية احتل الترتيب الأول ثم عامل الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم ثم عامل خصائص حب

الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات ثم عامل خصائص الدافعية والرغبة في التعلم، واحتلت الخصائص الجسمية والاستقلالية الترتيب الأخير من وجهة نظر المعلمات.

التساؤل الثاني: العامل الأول:

جدول (١٦)

نتائج العامل الأول- للتساؤل الثاني (مستويات الوعي المتعلقة

بالمؤشرات والخصائص العقلية العامة للأطفال الموهوبين كما تعيها المعلمات ن= ٣١

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a18	الكتابة لدى الطفل الموهوب سيئة أو رديئة	2.87	.341
a49	يختار الطفل الموهوب القيام بالمهام الصعبة والتي تحتاج إلى مثابرة	2.77	.497
a48	لا يقلد أحد في أداء أعماله	2.74	.514
a70	يفضل الطفل الموهوب الأعمال المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وإعمال الفكر	2.74	.445
a32	يختار الطفل الموهوب أصدقاءه بنفسه	2.71	.529
a43	ربما يظهر الطفل الموهوب أنه مؤذٍ ومضحك فى نفس الوقت	2.61	.615
a44	ينتقد الطفل الموهوب نفسه بقسوة	2.55	.568
a24	يحاول الطفل الموهوب عدم الالتزام بالقواعد التي توضع له بالمنزل والمدرسة	2.55	.568
a69	يرغب الطفل الموهوب فى المخاطرة	2.52	.626
a60	يمتاز الطفل الموهوب بنشاط حركي عال ويبتكر حركات غير عادية	2.52	.626
a46	يظهر الطفل الموهوب حبا لقيادة الأطفال الآخرين	2.52	.677
a42	يتعمق فى الموقف الذى يعيشه سواء كان الموقف عقليا أو اجتماعيا أو عاطفيا	2.45	.675
a23	ينام الطفل الموهوب أقل من الأطفال العاديين	2.39	.667
a40	يظهر أفكار غريبة وشاذة	2.39	.615
a9	يظهر الطفل الموهوب اهتماما منوعا بالظواهر البيئة المختلفة	2.29	.693

يتضح من البيانات الموضحة بجدول (١٦) أن النتائج الخاصة بهذا العامل تظهر وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين التي

تتعلق بالأنشطة العقلية العامة لدى المعلمات وعدم وجود مستويات وعي منخفضة بخصائص الأطفال الموهوبين العقلية، وكانت أهم خصائص الأطفال الموهوبين التي ظهر فيها وعي مرتفع لدى المعلمات تتعلق بخصائص الكتابة والأنشطة والأعمال العقلية المعقدة والتي تحتاج إلى المثابرة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وإعمال الفكر، وكانت المستويات المتوسطة من الوعي لدى المعلمات تتعلق بالاهتمامات المنوعة بالظواهر البيئة المختلفة .

التساؤل الثاني: العامل الثاني

جدول (١٧)

نتائج العامل الثانى– للتساؤل الثانى (مستويات الوعي المتعلقة

بمؤشرات وخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات) كما تعيها المعلمات ن= ٣١

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a68	يجد متعة فى البحث والاكتشاف، وترتيب الأشياء وتصنيفها.	2.90	.301
a59	يتحكم الطفل الموهوب بالأدوات الصغيرة كالمقص والأقلام بسهولة.	2.90	.301
a3	يفهم الطفل الموهوب أكثر من لغة أعلى من أقرانه من نفس العمر.	2.84	.374
a34	يمتلك الطفل الموهوب مهارات تجميع وتحليل المعلومات.	2.84	.454
a4	يتعلم الطفل الموهوب القراءة والكتابة قبل بداية المدرسة وأسرع ممن هم فى نفس عمره.	2.81	.477
a58	يستطيع الطفل الموهوب تركيب أجزاء الأشياء غير المترابطة لتكوين أشكال متكاملة	2.74	.445
a45	يهتم الطفل الموهوب بالأعمال الفنية المتنوعة	2.61	.615
a36	يسأل الطفل الموهوب أسئلة أعلى من أعمارهم الزمنية	2.48	.626
a47	يرفض الطفل الموهوب الحلول الجاهزة لأي مشكلة أو موقف	2.32	.748
a26	لدى الطفل الموهوب القدرة على الانتباه لفترات طويلة في أثناء دراسته	2.23	.669
a37	يستطيع الطفل الموهوب تأليف قصص مبتكرة	2.16	.779
a55	يظهر الطفل الموهوب خيالا خصباً في أفكاره ورسومه وقصصه	2.03	.795
a14	المهارات المعرفية لدى الموهوب مثل التفكير وحل المشكلات والتذكر مرتفعة ويستخدمها بشكل دائم	1.74	.729

يتضح من البيانات الموضحة بجدول (١٧) أن النتائج الخاصة بهذا العامل تعبر عن وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين التي تتعلق بخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات) كما تعيها المعلمات عن الأطفال الموهوبين وظهر الوعي مرتفعا في خصائص يجد متعة فى البحث والاكتشاف،

وترتيب الأشياء وتصنيفها، يمتلك الطفل الموهوب مهارات تجميع وتحليل المعلومات، يرفض الطفل الموهوب الحلول الجاهزة لأي مشكلة أو موقف وقد ظهر الوعي منخفضا إلى حد ما في المعلومات المتعلقة بالمهارات المعرفية لدى الموهوب مثل التفكير وحل المشكلات والتذكر مرتفعة ويستخدمها بشكل دائم.

التساؤل الثاني: العامل الثالث:

جدول (١٨)

نتائج العامل الثالث – للتساؤل الثانى: (مستويات الوعي بمؤشرات والخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم لدى المعلمات ن = ٣٠)

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a67	الطفل الموهوب ذو قدرة فائقة على الملاحظة والاستيعاب	2.74	.445
a28	يظهر الطفل الموهوب الانفعالات المناسبة (مثل الحب، الغضب، السرور، الكره) للمواقف المناسبة وبالقدر المناسب.	2.71	.461
a63	يفهم الطفل الموهوب مناقشات الكبار، وحواراتهم.	2.71	.529
a56	يميل الطفل الموهوب إلى ممارسة الألعاب المخصصة لمن هم أكبر منه	2.71	.529
a51	يجيد الطفل الموهوب الاستماع للآخرين	2.68	.653
a29	يرغب الطفل الموهوب في التعرف على خبرات الكبار في المواقف الاجتماعية .	2.61	.615
a39	يسأل أسئلة كثيرة عن كل شيء	2.58	.672
a11	لا يصاب الطفل الموهوب بالإحباط إذا واجه صعوبات في أداء(الأعمال) التي يكلف به	2.58	.620
a52	يمكن الاعتماد على الطفل الموهوب في أي عمل من الأعمال	2.58	.620
a53	يعرض الطفل الموهوب أفكار قوية حول أي موضوع	2.48	.570
a22	يحب الطفل الموهوب الأعمال التي فيها أفكار جديدة	2.42	.672
a35	يحتفظ الطفل الموهوب بما يتعلمه لفترات طويلة	2.35	.798
a38	يمل الطفل الموهوب من الأعمال العادية ويحبون الأعمال الجديدة المتغيرة	1.74	.729

يتضح من النتائج الخاصة بهذا العامل كما هو واضح من جدول رقم (١٨) عن وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين التي تتعلق

بخصائص بمستويات الوعي بالخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم لدى المعلمات، مثل عبارات يظهر الطفل الموهوب الانفعالات المناسبة (مثل الحب،الغضب، السرور، الكره) للمواقف المناسبة وبالقدر المناسب، يفهم الطفل الموهوب مناقشات الكبار، وحواراتهم، يعرض الطفل الموهوب أفكار قوية حول أي موضوع.

التساؤل الثاني: العامل الرابع

جدول (١٩)

نتائج التساؤل الثانى: العامل الرابع مستويات الوعي الخاصة بمؤشرات والخصائص الدافعية والرغبة في التعلم لدى المعلمات ن= ٣١

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a17	لدى الموهوب ثروة من الكلمات والجمل الكثيرة والمتنوعة	2.74	.575
a65	يتمتع الطفل الموهوب بقسط وافر من الحرية والنشاط	2.71	.529
a10	لدى الطفل الموهوب رغبة شديدة فى التعلم	2.68	.541
a5	يحقق الطفل الموهوب نجاحا بالمدرسة فى أكثر من مادة دراسية	2.68	.475
a20	يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في الحصول على مصادر المعلومات اللازمة لدراسته	2.35	.661
a6	يظهر الطفل الموهوب نشاطات جسمية وعقلية مرتفعة	2.35	.608
a66	الطفل الموهوب أقوى جسما وأفضل صحة ممن هم فى نفس عمره	2.29	.643
a26	لدى الطفل الموهوب القدرة على الانتباه لفترات طويلة في أثناء دراسته	2.23	.669
a21	يتفوق الطفل الموهوب على أقرانه فى التحصيل المدرسي والأعمال الفنية والعلاقات الاجتماعية	2.19	.792
a15	مستويات الانتباه لدى الطفل الموهوب مرتفعة	2.00	.577

يتضح من النتائج الخاصة بهذا العامل كما هو واضح من جدول (١٩) عن وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين التي تتعلق بخصائص خصائص الدافعية والرغبة في التعلم لدى المعلمات، كما تتضح في عبارات، لدى الموهوب ثروة من الكلمات والجمل الكثيرة والمتنوعة.

التساؤل الثاني: العامل الخامس:

جدول (٢٠)

التساؤل الثانى: العامل الخامس مستويات الوعي الخاصة بالمؤشرات والخصائص الجسمية والاستقلالية لدى المعلمات ن= ٣١

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a31	لا يساير الطفل الموهوب المعلم في طرق حل المشكلات الدراسية	2.81	.477
a30	يرتب الطفل الموهوب ملابسه بنفسه	2.71	.643
a54	عندما يخطئ الطفل الموهوب فإنه يعترف بخطئه ولا يخفيه	2.71	.529
a13	يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في أداء المهام(الأعمال) الموكلة إليه	2.61	.667
a25	يدرك الطفل الموهوب احتياجات الأطفال والكبار الآخرين أكثر من غيره	2.58	.564
a7	يواصل الطفل الموهوب العمل برغبة دون كلل لفترات طويلة	2.58	.564
a62	يظهر الطفل الموهوب التحلي بالقيم الأخلاقية الصحيحة	2.48	.570
a19	لا يميل الطفل الموهوب للتعامل مع زملائه الأقل منه وخاصة فى الأعمال التي تتطلب تفكير وتحصيل وإبداع	2.23	.617
a64	الطفل الموهوب خالٍ من العاهات الجسمية	2.03	.795
a1	حجم الجسم لدى الطفل الموهوب أعلى من أقرانه من نفس العمر	1.45	.624

يتضح من النتائج الخاصة بهذا العامل كما هو واضح من جدول (٢٠) عن وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين التي تتعلق بالخصائص الجسمية والاستقلالية لدى المعلمات كما تتضح في عبارات ٣١، ١٣،٣٠ ، ١،٦٤ .

نتائج التساؤل الثالث:

ما مستويات وعي الأمهات المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين كما تعيها المعلمات كالآتي:

١- لترتيب عوامل الوعي لدى المعلمات٢- لمعرفة أكثر العبارات على كل عامل تمثل مستويات الوعي لدى المعلمات، وجاءت النتائج كما يوضحها جداول (٢١-٢٦).

جدول (٢١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الخاصة بمستوى وعي الأمهات المعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين

العوامل	المتوسط الحسابى	الانحـــــراف المعيارى	الترتيب
الخصائص العقلية العامة والقيادة	34.645	4.936	الأول
خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات	33.935	2.515	الثالث
خصائص اجتماعية ووجدانية والقدرة على الفهم	34.161	2.989	الثانى
خصائص الدافعية والرغبة في التعلم	26.419	2.813	الرابع
الخصائص الجسمية والاستقلالية	22.709	2.813	الخامس

يتضح من البيانات الموجودة بجدول (٢١) أن ترتيب مستوى وعي الأمهات المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين كالآتي: الخصائص العقلية العامة والقيادة جاءت فى الترتيب الأول، ثم الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم في الترتيب الثاني.

التساؤل الثالث: العامل الأول:

جدول (٢٢)

مستويات الوعي المتعلقة بالخصائص العقلية العامة كما تعيها الأمهات – المعلمات ن= ٣١)

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a70	يفضل الطفل الموهوب الأعمال المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وإعمال الفكر	2.68	.541
a32	يختار الطفل الموهوب أصدقاءه بنفسه	2.65	.551
a46	يظهر الطفل الموهوب حبا لقيادة الأطفال الآخرين	2.61	.558
a60	يمتاز الطفل الموهوب بنشاط حركي عال ويبتكر حركات غير عادية	2.58	.502
a49	يختار الطفل الموهوب القيام بالمهام الصعبة والتي تحتاج إلى مثابرة	2.58	.620
a42	يتعمق فى الموقف الذى يعيشه سواء كان الموقف عقليا أو اجتماعيا أو عاطفيا	2.52	.724
a9	يظهر الطفل الموهوب اهتماما منوعا بالظواهر البيئة المختلفة	2.45	.624
a69	يرغب الطفل الموهوب فى المخاطرة	2.45	.624
a40	يظهر أفكار غريبة وشاذة	2.39	.495
a48	لا يقلد أحد في أداء أعماله	2.32	.599
a24	يحأول الطفل الموهوب عدم الالتزام بالقواعد التي توضع له بالمنزل والمدرسة	2.10	.700
a43	ربما يظهر الطفل الموهوب أنه مؤذٍ ومضحك فى نفس الوقت	2.03	.752
a44	ينتقد الطفل الموهوب نفسه بقسوة	1.81	.654

a23	ينام الطفل الموهوب أقل من الأطفال العاديين	1.81	.654
a18	الكتابة لدى الطفل الموهوب سيئة أو رديئة	1.68	.599

يتضح من البيانات الموجودة بجدول (٢٢) أن المتوسطات الحسابية المرتفعة التي تمثل وعي الأمهات المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين على العامل الأول أظهرت وعيهن بالأنشطة العقلية المركبة التي تتطلب أعمال العقل وسلوكيات القيادة كما ظهرت بالعبارات أرقام ٧٠&٤٦&٣٢.

جدول (٢٣)

التساؤل الثالث: العامل الثانى (مستويات الوعي المتعلقة بمؤشرات وخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات) كما تعيها الأمهات – المعلمات ن= ٣١

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a68	يجد متعة فى البحث والاكتشاف ، وترتيب الأشياء وتصنيفها	2.94	.250
a36	يسأل الطفل الموهوب أسئلة أعلى من أعمارهم الزمنية	2.90	.301
a55	يظهر الطفل الموهوب خيالا خصباً في أفكاره ورسومه وقصصه	2.84	.374
a58	يستطيع الطفل الموهوب تركيب أجزاء الأشياء غير المترابطة لتكوين أشكال متكاملة	2.81	.477
a59	يتحكم الطفل الموهوب بالأدوات الصغيرة كالمقص والأقلام بسهولة	2.74	.445
a14	المهارات المعرفية لدى الموهوب مثل التفكير وحل المشكلات والتذكر مرتفعة ويستخدمها بشكل دائم	2.71	.529
a34	يمتلك الطفل الموهوب مهارات تجميع وتحليل المعلومات	2.68	.541
a37	يستطيع الطفل الموهوب تأليف قصص مبتكرة	2.61	.495
a4	يتعلم الطفل الموهوب القراءة والكتابة قبل بداية المدرسة وأسرع ممن هم فى نفس عمره .	2.55	.568
a26	لدى الطفل الموهوب القدرة على الانتباه لفترات طويلة في أثناء دراسته	2.52	.626
a45	يهتم الطفل الموهوب بالأعمال الفنية المتنوعة	2.52	.677
a24	يحاول الطفل الموهوب عدم الالتزام بالقواعد التي توضع له بالمنزل والمدرسة	2.10	.700
a47	يرفض الطفل الموهوب الحلول الجاهزة لأي مشكلة أو موقف	2.06	.727
a3	يفهم الطفل الموهوب أكثر من لغة أعلى من أقرانه من نفس العمر	2.06	.772

يتضح من البيانات الموجودة بجدول(٢٣) أن المتوسطات الحسابية المرتفعة التي تمثل وعي الأمهات المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين على العامل الثانى أظهرت وعيهن بالأنشطة العقلية بالبحث والاكتشاف، وترتيب الأشياء وتصنيفها، والخيال الخصب في

الأفكار والرسومات والقصص كما ظهرت بالعبارات أرقام ٦٨ & ٣٦ & ٥٥.

التساؤل الثالث: العامل الثالث:

جدول (٢٤)

مستويات الوعي بمؤشرات والخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم كما تعيها الأمهات المعلمات ن= ٣١

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a67	الطفل الموهوب ذو قدرة فائقة على الملاحظة والاستيعاب	2.90	.301
a39	يسأل أسئلة كثيرة عن كل شيء	2.90	.396
a22	يحب الطفل الموهوب الأعمال التي فيها أفكار جديدة	2.90	.301
a56	يميل الطفل الموهوب إلى ممارسة الألعاب المخصصة لمن هم أكبر منه	2.84	.374
a63	يفهم الطفل الموهوب مناقشات الكبار، وحواراتهم	2.74	.514
a35	يحتفظ الطفل الموهوب بما يتعلمه لفترات طويلة	2.68	.541
a38	يمل الطفل الموهوب من الأعمال العادية ويحبون الأعمال الجديدة المتغيرة	2.65	.551
a53	يعرض الطفل الموهوب أفكار قوية حول أي موضوع.	2.65	.486
a51	يجيد الطفل الموهوب الاستماع للآخرين.	2.48	.570
a29	يرغب الطفل الموهوب في التعرف على خبرات الكبار في المواقف الاجتماعية.	2.48	.508
a28	يظهر الطفل الموهوب الانفعالات المناسبة (مثل الحب، الغضب، السرور، الكره) للمواقف المناسبة وبالقدر المناسب .	2.42	.564
a52	يمكن الاعتماد على الطفل الموهوب في أي عمل من الأعمال	2.35	.608
a11	لا يصاب الطفل الموهوب بالإحباط إذا واجه صعوبات في أداء(الأعمال) التي يكلف به	16. 2	.583

يتضح من البيانات الموجودة بجدول (٢٤) أن المتوسطات الحسابية المرتفعة التي تمثل وعي الأمهات المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين على العامل الثالث أظهرت وعيهن بأنشطة الملاحظة والاستيعاب وكثرة الأسئلة والأفكار الجديدة كما ظهرت بالعبارات أرقام ٦٧&٣٩ & ٢٢.

التساؤل الثالث: العامل الرابع:

جدول (٢٥)

مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الدافعية والرغبة في التعلم كما تعيها الأمهات المعلمات ن= ٣١

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a10	لدى الطفل الموهوب رغبة شديدة فى التعلم	2.94	.250
a5	يحقق الطفل الموهوب نجاحا بالمدرسة فى أكثر من مادة دراسية	2.94	.250
a17	لدى الطفل الموهوب ثروة من الكلمات والجمل الكثيرة والمتنوعة	2.81	.543
a6	يظهر الطفل الموهوب نشاطات جسمية وعقلية مرتفعة	2.77	.425
a15	مستويات الانتباه لدى الطفل الموهوب مرتفعة	2.71	.588
a21	يتفوق الطفل الموهوب على أقرانه فى التحصيل المدرسي والأعمال الفنية والعلاقات الاجتماعية	2.68	.599
a65	يتمتع الطفل الموهوب بقسط وافر من الحرية والنشاط	2.58	.502
a26	لدى الطفل الموهوب القدرة على الانتباه لفترات طويلة في أثناء دراسته	2.52	.626
a20	يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في الحصول على مصادر المعلومات اللازمة لدراسته	2.35	.608
a66	الطفل الموهوب أقوى جسما وأفضل صحة ممن هم فى نفس عمره	2.13	.619

يتضح من البيانات الموجودة بجدول (٢٥) أن المتوسطات الحسابية المرتفعة التي تمثل وعي الأمهات المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين على العامل الخامس أظهرت وعيهن كما ظهرت بالعبارات أرقام ١٠ & ٥ & ١٧.

التساؤل الثالث: العامل الخامس

جدول (٢٦)

مستويات الوعي بالمؤشرات والخصائص الجسمية والاستقلالية كما تعيها الأمهات المعلمات ن=٣١

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a13	يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في أداء المهام (الأعمال) الموكلة إليه	2.65	.486
a62	يظهر الطفل الموهوب التحلي بالقيم الأخلاقية الصحيحة	2.58	.502
a7	يواصل الطفل الموهوب العمل برغبة دون كلل لفترات طويلة	2.39	.558
a30	يرتب الطفل الموهوب ملابسه بنفسه	2.32	.599
a25	يدرك الطفل الموهوب احتياجات الأطفال والكبار الآخرين أكثر من غيره	2.29	.739
a19	لا يميل الطفل الموهوب للتعامل مع زملائه الأقل منه وخاصة فى الأعمال التي تتطلب تفكير وتحصيل وإبداع	2.26	.729
a31	لا يساير الطفل الموهوب المعلم في طرق حل المشكلات الدراسية	2.23	.669
a54	عندما يخطئ الطفل الموهوب فإنه يعترف بخطئه ولا يخفيه	2.23	.560
a64	الطفل الموهوب خالٍ من العاهات الجسمية	2.16	.688

a1	حجم الجسم لدى الطفل الموهوب أعلى من أقرانه من نفس العمر	1.61	.615

يتضح من البيانات الموجودة بجدول (٢٦) أن المتوسطات الحسابية المرتفعة التي تمثل وعي الأمهات المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين على العامل الرابع أظهرت وعيهن بالخصائص الاستقلالية للطفل كما ظهرت بالعبارات أرقام ١٣& ٦٢ & ٧ .

نتائج التساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين بين الأمهات والمعلمات تعزى إلى المستوى التعليمي (بدون تعليم – أقل من المتوسط – متوسط – أعلى من المتوسط – جامعي – فوق الجامعي) ؟ للإجابة على هذا التساؤل حول مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات والمعلمات ،تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٢٧).

جدول (٢٧)

الفروق بين متوسطات درجات الأمهات والمعلمات وفقا لمستوى التعليم Educe فى مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
العامل الأول \ خصائص عقلية عامة	بين المجموعات	177.002	5	35.400	1.450	.215
	داخل المجموعات	2099.117	86	24.408		
العامل الثاني \ خصائص حسب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات	بين المجموعات	36.8601	5	27.372	3.383	.008**
	داخل المجموعات	695.879	86	8.092		
العامل الثالث \ الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم	بين المجموعات	129.955	5	25.991	1.494	.200
	داخل المجموعات	1496.599	86	17.402		
العامل الرابع \ خصائص الدافعية والرغبة في التعلم	بين المجموعات	35.516	5	7.103	.820	.539
	داخل المجموعات	744.963	86	8.662		
العامل الخامس \ الخصائص الجسمية والاستقلالية	بين المجموعات	24.440	5	4.888	.511	.767
	داخل المجموعات	822.213	86	9.561		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	696.336	5	139.267	.765	.577
	داخل المجموعات	15650.403	86	181.981		

** دال عند مستوى ٠,٠٠١

ويتضح من جدول (٢٧)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين الأمهات والمعلمات وفقا للمستوى التعليمي فى مستوى وعيهن بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين على

العامل الثاني فقط المتعلق بخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات.

- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات والمعلمات وفقا للمستوى التعليمي فى مستوى وعيهن بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل كل من خصائص عقلية عامة ،\ الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم ، خصائص الدافعية والرغبة في التعلم، الخصائص الجسمية والاستقلالية والدرجة الكلية .

نتائج التساؤل الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين بين الأمهات والمعلمات تعزى إلى التدريب؟. للإجابة على هذا التساؤل ومعرفة الفروق بين متوسطات استجابات الأمهات والمعلمات حول مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين طبقا للتدريب، تم استخدام اختبار(ت)، وجاءت النتائج على النحو الموضح بجدول (٢٨).

جدول (٢٨)

الفروق بين متوسطات درجات الأمهات والمعلمات وفقا للحصول على تدريب خاص بالموهوبين

(لم تحصل على دورات – حاصلة على دورات)

العوامل	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
العامل الأول \ الخصائص العقلية العامة	لم تحصل على دورات	36.7586	5.00985	58	.538	.592
	حاصلة على دورات	38.3333	2.08167	3		
العامل الثانى \ بخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات	لم تحصل على دورات	32.7759	3.23925	58	1.172	.246
	حاصلة على دورات	35.0000	2.00000	3		
العامل الثالث \ الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم	لم تحصل على دورات	32.8103	4.78469	58	.784	.436
	حاصلة على دورات	35.0000	2.00000	3		
العامل الرابع \ خصائص الدافعية والرغبة في التعلم	لم تحصل على دورات	25.3621	2.97179	58	1.522	.133
	حاصلة على دورات	28.0000	1.00000	3		
العامل الخامس \ الخصائص الجسمية والاستقلالية	لم تحصل على دورات	23.4138	3.04950	58	1.818	.074**
	حاصلة على دورات	26.6667	2.08167	3		
الدرجة الكلية \	لم تحصل على دورات	151.6034	14.11723	58	.247	.806
	حاصلة على دورات	153.6667	13.57694	3		

** دال عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات والمعلمات فى العامل الخامس الخاص بوعيهن بالمؤشرات والخصائص الجسمية والاستقلالية للأطفال الموهوبين لصالح اللائي لديهن خبرة من التدريب، وجود فروق ولكنها لم تصل إلى حد الدلالة الإحصائية على عوامل المؤشرات والخصائص العقلية العامة، ومؤشرات وخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات مؤشرات وخصائص الدافعية والرغبة في التعلم

نتائج التساؤل السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستويات الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين بين الأمهات والمعلمات ترجع إلى الوظيفة التربوية ؟؟؟ للإجابة على هذا التساؤل حول مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات والمعلمات ،تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova، وجاءت النتائج على النحو الموضح بجدول (٢٩)

جدول (٢٩)

الفروق بين متوسطات درجات الأمهات والمعلمات وفقا للوظيفة التربوية فى مستوى الوعي بخصائص الأطفال

المجموعات أو العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
العامل الأول\ الخصائص العقلية العامة	بين المجموعات	297.668	2	148.834	6.695	.002**
	داخل المجموعات	1978.452	89	22.230		
العامل الثاني\ خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات	بين المجموعات	27.35	2	13.673	1.511	.226
	داخل المجموعات	805.39	89	9.05		
العامل الثالث\ الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم	بين المجموعات	31.78	2	15.89	.887	.416
	داخل المجموعات	1594.77	89	17.92		
العامل الرابع خصائص الدافعية والرغبة في التعلم\	بين المجموعات	118.71	2	59.36	7.983	.001**
	داخل المجموعات	661.77	89	7.44		
العامل الخامس\ الخصائص الجسمية والاستقلالية\	بين المجموعات	39.56	2	19.78	2.181	.119
	داخل المجموعات	807.09	89	9.07		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	45.411	2	22.706	.124	.884
	داخل المجموعات	16301.328	89	183.161		

** دال عند مستوى 0.01

لقد أشارت نتائج هذا التساؤل كما هو واضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العاملين الأول والرابع فقط المتعلقان بالخصائص العقلية العامة وخصائص

الدافعية والرغبة في التعلم، وعدم وجود فروق في عوامل خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات، الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم، الخصائص الجسمية والاستقلالية، والدرجة الكلية.

نتائج التساؤل السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستويات الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين بين الأمهات والمعلمات تعزى إلى العمر age؟ للإجابة على هذا التساؤل ومعرفة الفروق بين متوسطات استجابات الأمهات والمعلمات حول مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين طبقا للعمر، تم استخدام اختبار(ت)، وجاءت النتائج على النحو الموضح بجدول (٣٠)

جدول (٣٠)

الفروق بين متوسطات درجات الأمهات والمعلمات وفقا لعمر الطفل فى مستويات الوعي بخصائص الموهوبين

العوامل	المجموعة	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العامل الأول	من ٢-٦ سنوات	٥٩	35.82	4.436	1.221	.227
	من ٦-١٢ سنة		37.41	5.123		
العامل الثاني	من ٢-٦ سنوات	٥٩	32.0000	3.42261	1.638	.107
	من ٦-١٢ سنة		33.3846	3.02285		
العامل الثالث	من ٢-٦ سنوات	٥٩	32.9545	3.79821	.045	.964
	من ٦-١٢ سنة		32.8974	5.19005		
العامل الرابع	من ٢-٦ سنوات	٥٩	25.3182	2.37820	.342	.734
	من ٦-١٢ سنة		25.5897	3.26640		
العامل الخامس	من ٢-٦ سنوات	٥٩	24.1818	2.55672	1.162	.250
	من ٦-١٢ سنة		23.2308	3.32028		
الدرجة الكلية	من ٢-٦ سنوات	٥٩	153.7273	15.07499	.846	.401
	من ٦-١٢ سنة		150.5641	13.40423		

توضح النتائج الموجودة بجدول (٣٠) إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الأمهات والمعلمات في جميع العوامل والدرجة الكلية في مستويات الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى عمر الطفل إلا أنها لم تكن فروق ذات ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة والدرجة الكلية أيضا.

المناقشة:

تعد الموهبة هي المنفذ الذي تسعى خلفه المجتمعات التي تريد أن تسطر لها تاريخا ، أن يكون لها إسهامها الواضح فى الحضارة البشرية بأسرها مما يجعل لها دورا بارزا فى تلك الحضارة ، ولذلك تعمل مثل هذه المجتمعات جاهدة من خلال أساليب علمية مقننة على الكشف عن الموهوبين حتى تتمكن من صقل مواهبهم لأنهم بطبيعة الحال من خلال إسهاماتهم التي لا يستبعد لها أن تعيد تشكيل وهيكلة الحضارة البشرية من جديد(سيلفيا ريم :١١:٢٠٠٣). ولكي نتمكن من صقل هذه المواهب لابد من الكشف عن مستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الموهبة لدى من يقومون برعاية هذه المواهب ،في هذا الإطار تناقش الباحثة التساؤلات الآتية :

التساؤل الأول: ما مستويات وعي الأمهات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة ؟

سيظل وعي ورأى الوالدين وخاصة الأمهات فى مجتمعاتنا العربية له الدور الهام فى الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم وخاصة ما تكرر حديثا فى الكتابات والبحوث العربية والأجنبية أنه يمكن اكتشاف الموهبة منذ السنة الأولى من العمر وهذه السنوات الأولى التي يكون فيها الطفل فى أحضان الأم .وقد جاءت النتائج موضحة مستويات وعي تتراوح ما بين المرتفعة والمتوسطة طبقا للمتوسطات الحسابية فقد احتلت الخصائص العقلية العامة للأطفال الترتيب الأول بمتوسط مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة الحالية، حيث احتل عامل خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات، الترتيب الثاني يليها عامل الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم الترتيب الثالث، ثم جاء عامل خصائص الدافعية والرغبة في التعلم كما هو ترتيبه فى التحليل العاملي الرابع، وجاء عامل الخصائص الجسمية والاستقلالية فى الترتيب الخامس.

وإذا كان لدى الأمهات مستويات وعي مرتفعة تتعلق بمؤشرات وخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات فقد يرجع ذلك إلى أن هذه المؤشرات والخصائص هي من المؤشرات والخصائص الأساسية للموهبة فقد احتلت هذه السمات الأولى فى قائمة سيلفرمان (Silverman,1995) للمؤشرات والخصائص التي تميز الأطفال الموهوبين، وكذلك ما توصلت إليه قائمة سيلفرمان وآخرون (Silverman,1982) نتيجة المقابلات

المفتوحة مع الوالدين للتعرف على سمات الموهبة .(فى عادل عبدالله محمد ,٢٠٠٥، ص١٥٤- ١٥٦).

وبالنسبة لنوعية العبارات التي ظهر بها المستويات المرتفعة من الوعي لدى الأمهات على العوامل الخمسة تضمنت الأنشطة التي ظهر بها مستويات وعي مرتفعة ومتوسطة على العوامل الخمسة تعبر عن أنشطة يمارسها الطفل في حياته اليومية والتي يمكن للأم ملاحظتها بسهولة وهي أنشطة تجذب انتباه الأم وقد تبحث لها عن إجابات لدى المختصين، كما أنها أنشطة تهتم بها معظم الأمهات مثل يتفوق الطفل الموهوب على أقرانه فى التحصيل المدرسي والأعمال الفنية والعلاقات الاجتماعية، يظهر الطفل الموهوب نشاطات جسمية وعقلية مرتفعة، لدى الطفل الموهوب رغبة شديدة فى التعلم فمثلا على العامل الأول أنشطة مثل النشاط الحركي واختيار الأصدقاء والأنشطة والأعمال العقلية المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وإعمال الفكر، واهتماما منوعا بالظواهر البيئة المختلفة وكانت المستويات المتوسطة من الوعي تتعلق بالكتابة وانتقاد الطفل لنفسه ومدى استخدام الطفل للأدوات الدقيقة.وعلى العامل الثاني الخاص بمؤشرات وخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات ظهرت مستويات مرتفعة من الوعي بالأنشطة التي تتعلق بالبحث والاكتشاف، وترتيب الأشياء وتصنيفها، وأسئلة الموهوب أسئلة أعلى من أعمارهم الزمنية، يتعلم الطفل الموهوب القراءة والكتابة قبل بداية المدرسة وأسرع ممن هم فى نفس عمره، وعلى العامل الثالث الخاص بالوعي بالخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم ظهرت المستويات المرتفعة فى الأعمال التي فيها أفكار جديدة، وقدرة فائقة على الملاحظة والاستيعاب والأعمال الجديدة المتغيرة، ممارسة الألعاب المخصصة لمن هم أكبر منه، وعلى العامل الرابع الخاص بخصائص الدافعية والرغبة في التعلم ظهرت مستويات مرتفعة من الوعي على أنشطة مثل، مستويات الانتباه لدى الطفل الموهوب مرتفعة، يتفوق الطفل الموهوب على أقرانه فى التحصيل المدرسي والأعمال الفنية والعلاقات الاجتماعية، يظهر الطفل الموهوب نشاطات جسمية وعقلية مرتفعة، لدى الطفل الموهوب رغبة شديدة فى التعلم، وعلى العامل الخامس الخاص بالمؤشرات والخصائص الجسمية والاستقلالية وجود مستويات مرتفعة من الوعي مثل، يظهر الطفل الموهوب التحلي بالقيم الأخلاقية الصحيحة،

يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في أداء المهام(الأعمال) الموكلة إليه، الطفل الموهوب خالٍ من العاهات الجسمية .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه (childers:2009) وما ذكره عادل عبدالله (١٥١-٢٠٠٥:١٥٠) من أن مؤشرات الموهبة معظمها تتركز على الخصائص العقلية وحب الاستطلاع والاستكشاف وحل المشكلات والرغبة فى التعلم والدافعية والاستقلالية ويمكن تفسير هذه النتائج من حيث ترتيب وعي الأمهات بها يرجع إلى أنه دائما يتم التركيز فى المنزل والمدرسة على ما يصدر من الأطفال من أنشطة عقلية وخاصة ما يعلق بالفهم والتذكر وحل المشكلات وما يظهره الأطفال من سلوكيات حب الاستطلاع والاكتشاف ،وأيضا ما يظهره من خصائص تتسم بالاجتماعية مثل علاقاته بالأطفال الآخرين والكبار .

وتضيف ناديا سرور (١٩٩٨) : إن معظم نظريات الموهبة والإبداع تؤكد على أهمية مرحلة التنشئة الوالدية المبكرة للأطفال عموما، وللموهوبين والمتميزين خصوصا، حيث يؤدى الاهتمام المبكر بالأطفال إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من النمو فى القدرات والإمكانيات لديهم، وتزداد إمكانية وسهولة الكشف عن الموهوبين فى حال وجود مستوى عال من التميز والموهبة، حيث تكشف الموهبة عن نفسها ويؤكد الباحثون على ضرورة الكشف والتعرف على المواهب فى وقت مبكر، حيث كشفت تجاربهم عن وجود قدرات غير طبيعية عند الموهوبين تبدأ فى الظهور فى السنوات الأولى من العمر وأنهم قادرون على حل أعقد الألغاز وتذكر أدق التفاصيل لأحداث مروا بها.

كما يمكن تفسير ظهور مستويات الوعي هذه لدى الأمهات السعوديات إلى ما توليه المملكة العربية السعودية من خطط الكشف عن الموهوبين والتي من أهمها تطبيق خطة لاكتشاف الموهوبين منذ التحاق الأطفال بالمدرسة الابتدائية وإلحاقهم بمدارس الموهوبين مما يزود الأمهات بقدر من الثقافة حول خصائص الأطفال الموهوبين نتيجة لسؤالهم لماذا تم نقل أطفالهم إلى مدارس الموهوبين وما هي الخصائص التي تم النقل على أساسها وكذلك ما تقوم به المدارس من تكملة إجراءات استيفاء الوالدين استمارات تركز على خصائص الموهوبين. وبالرغم من المحاولات الجادة التي يتم تطبيقها فى معظم الدول إلا أن عملية اكتشاف الموهوبين وخاصة خلال السنوات الأولى من العمر والمرحلة الابتدائية تعتبر من أكبر التحديات التي تواجه الموهوبين والمسئولين عن التربية وخاصة فى مراحل الطفولة

المبكرة والتي تكشف فيها الموهبة عن نفسها بأشكال كثيرة ومتنوعة، وعندما يغيب الوعي والخبرة والمعرفة والمهارة بمؤشرات وبخصائص الأطفال الموهوبين لدى الأمهات والمعلمات فماذا يحدث للأطفال الموهوبين ؟ وللإجابة على التساؤل أورد القريطى(٢٠٠٥ : ٩٣-٩٨)عدة نتائج لما يحدث للموهوبين نتيجة توافر أو غياب الوعي كالآتى:

التساؤل الثاني: ما مستويات وعي المعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة؟ اتضح من النتائج الخاصة بترتيب عوامل الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين لدى المعلمات إن عامل الوعي بالخصائص العقلية احتل الترتيب الأول ثم عامل الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم ثم عامل خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات ثم عامل خصائص الدافعية والرغبة في التعلم، واحتلت الخصائص الجسمية والاستقلالية الترتيب الأخير من وجهة نظر المعلمات.

كما أظهرت النتائج الخاصة بالعوامل الخمسة وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين كما تعيها المعلمات والتي ظهر أنها تتعلق بالأنشطة التي هى محور اهتمام المعلمات خلال اليوم الدراسي مثل الأنشطة المتعلقة بالتحصيل والتفوق الدراسي وحب الاستطلاع والاستكشاف والعلاقات الاجتماعية للطفل الموهوب مع زملائه ومدرسيه فمثلا على العامل الأول، كانت أهم مؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين التي ظهر فيها وعي مرتفع لدى المعلمات تتعلق بخصائص الكتابة والأنشطة والأعمال العقلية المعقدة والتي تحتاج إلى المثابرة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وإعمال الفكر، وكانت المستويات المتوسطة من الوعي تتعلق بالاهتمامات ت المنوعة بالظواهر البيئة المختلفة. الكتابة لدى الطفل الموهوب سيئة أو رديئة.

وعلى العامل الثاني المتعلق بمؤشرات وخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات كما تعيها المعلمات عن الأطفال الموهوبين يتضح وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين فى خصائص مثل المتعة فى البحث والاكتشاف وترتيب الأشياء وتصنيفها، يتحكم الطفل الموهوب بالأدوات

الصغيرة كالمقص والأقلام بسهولة، يفهم الطفل الموهوب أكثر من لغة أعلى من أقرانه من نفس العمر، يمتلك الطفل الموهوب مهارات تجميع وتحليل المعلومات، يتعلم الطفل الموهوب القراءة والكتابة قبل بداية المدرسة وأسرع ممن هم فى نفس عمره. يرفض الطفل الموهوب الحلول الجاهزة لأي مشكلة أو موقف وقد ظهر الوعي منخفضا إلى حد ما في المعلومات المتعلقة بالمهارات المعرفية لدى الموهوب مثل التفكير وحل المشكلات والتذكر مرتفعة ويستخدمها بشكل دائم.

وعلى العامل الثالث المتعلق بالمؤشرات والخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة اتضح وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي لدى المعلمات ،والتي مثلتها عبارات مثل يظهر الطفل الموهوب الانفعالات المناسبة (مثل الحب، الغضب، السرور، الكره) للمواقف المناسبة وبالقدر المناسب، يفهم الطفل الموهوب مناقشات الكبار، وحواراتهم، يعرض الطفل الموهوب أفكار قوية حول أي موضوع . وعلى العامل الرابع المتعلق بخصائص الدافعية والرغبة في التعلم لدى المعلمات،اتضح وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين كما تتضح في عبارات مثل، يتمتع الطفل الموهوب بقسط وافر من الحرية والنشاط، لدى الطفل الموهوب رغبة شديدة فى التعلم، يحقق الطفل الموهوب نجاحا بالمدرسة فى أكثر من مادة دراسية، وعلى العامل الخامس المتعلق بالخصائص الجسمية والاستقلالية لدى المعلمات أظهرت النتائج وجود مستويات مرتفعة ومستويات متوسطة من الوعي بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين كما تتضح في عبارات مثل، لا يساير الطفل الموهوب المعلم في طرق حل المشكلات الدراسية، يرتب الطفل الموهوب ملابسه بنفسه، عندما يخطئ الطفل الموهوب فإنه يعترف بخطئه ولا يخفيه ، يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في أداء المهام(الأعمال) الموكلة إليه ، يواصل الطفل الموهوب العمل برغبة دون كلل لفترات طويلة .

وتتفق نتائج هذا التساؤل مع بعض نتائج بعض الدراسات الأجنبية اندوبهلس وروف(Endepohls-Ulpe, ,2005) الذى توصل إلى نتائج مشابهة على معلمى المدرسة الابتدائية فقد تعرف نسبة ٤١% منهم على الخصائص المعرفية، ونسبة ٣٣% على خصائص الدافعية، ونسب ١٠ % تعرفوا على خصائص السلوك الاجتماعي. وقد تم تفسير هذه النسبة المنخفضة في الوعي بخصائص السلوك الاجتماعي للموهوب أنها دالة

على نقص وصعوبة التعرف على خصائص السلوك الاجتماعي للموهوب.

كما توصل آنيان وبياندروسيفنس (Inan& Bayindir &Sevinç 2009) &(childers 2009): وبعض نتائج الدراسات العربية (أسامة معاجيني، ١٩٩٨؛ نجاة المطوع، ١٩٩٨؛صلاح الدين عطاالله ،٢٠٠٨) بعدم الدقة في في معرفة وتحديد خصائص الأطفال الموهوبين والذي اتضح من التقديرات المرتفعة التي ظهرت في النتائج والتي تدل على عدم وعي بخصائص الأطفال الموهوبين وحاجة المعلمات لدليل يتضمن على رصد دقيق وشامل لسمات وخصائص الموهوبين في السنوات الأولى من العمر ومرحلة رياض الأطفال والتعليم الأساسي، بحيث تتمكن المعلمات من التعرف عليها بيسر وسهولة لأداء دورهن في عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين، والحرص على تفعيل دور المعلمة في عملية الكشف وتوفير التدريب اللازم لها في هذا المجال (أسامة معاجيني، ١٩٩٨)؛(نجاة المطوع، ١٩٩٨)؛(صلاح الدين عطاالله ،٢٠٠٨) (Inan& Bayindir &Sevinç, 2009) &childer,2009)

إلا أن الباحثة تتفق مع آنيان وبياندروسيفنس(Inan& Bayindir &Sevinç 2009& childers,2009) فعلى الرغم من توصل هؤلاء الباحثين وكذلك الدراسة الحالية لمستويات وعي مرتفعة ومتوسطة جاءت تفسيراتهم بعدم وعي المعلمين بخصائص الأطفال الموهوبين والذي ظهر في خطأهم في التعرف والتمييز على الأطفال الموهوبين من خلال استجاباتهم على الاستبيانات المستخدمة والتي تراوحت ما بين أوافق إلى حد ما إلى أوافق غالبا والتي فسرها الباحثون بأنها دليل على عدم وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وكيفية التعامل معهم وكيفية تعزيز نقاط القوة لديهم، وبحاجة المعلمين الشديدة للخبرة والمعرفة والوعي بخائص الموهوبين كما تؤكد دراسة حديثة على حاجة المعلم الشديدة إلى المعرفة والخبرة في تعليم الموهوبين وأن تكون فاعلة مع معظم الموهوبين.

(childrers, 2009) حتى يستطيع المعلم تهيئة بيئة تربوية مناسبة لإمكانات وقدرات واستعدادات الأطفال الموهوبين، تساعدهم على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والشخصية لكى يصلوا إلى أقصى قدراتهم وإمكانتهم وأن يحققوا ذواتهم وتميزهم. ومما يؤكد

غياب الوعي لدى المعلمين وحاجتهم الشديدة إلى إثرائهم بمعلومات وتدريبات عن الأطفال الموهوبين ما توصلت إليه بعض الدراسات.

ولما كانت المعلمات هن الأكثر معايشة للأطفال أثناء سنواتهم الدراسية كانوا الأقدر على الحكم على قدراتهم واستعداداتهم والتعرف على الأطفال الذين يظهرون نبوغا مبكرا مقارنة بأقرانهم في المراحل العمرية والدراسية المختلفة. (عبد الله الجغيمان &أسامة عبد المجيد ٢٠٠٨). وأصبح معروف أن ترشيحات المعلمين في تعرف الطلاب الموهوبين ودورها المهم في تقديم الرعاية المناسبة لهم ،إلا أن قدرة المعلمين على تحقيق ذلك تتعرض للتشكيك من قبل الباحثين منهم نيبر .(Neber,2004:26) خاصة عندما لا يتوافر في المدرسة متخصص في برامج الموهوبين ، أو عندما يكون المعلمون غير مدربين أو ليست لديهم خبرة كافية بخصائص وسمات الأطفال الموهوبين، وقد لاحظ جروس وآخرون (Gross,&et al,1999:48)أن معلمات رياض الأطفال الآتي لم يتلقين معلومات مسبقة في إعدادهن الأكاديمي أو أي تدريب أثناء الخدمة على خصائص الأطفال الموهوبين كن يملن إلى المبالغة في تقدير قدرات الأطفال الذين يظهرون تعاونا داخل الفصل ويسعون إلى إرضاء المعلمات.

وقد كانت أكثر المشكلات ارتباطا بعملية ترشيحات المعلمين تكمن في عدم وجود مفهوم صحيح للموهبة لدى المعلمين ، وعدم إلمامهم بالسمات والخصائص التي يجب أن يوجه إليها الانتباه عند تحديد هؤلاء الطلبة ، وعدم تدريبهم على ملاحظة سلوك الموهوب بشكل موضوعي مثل دراسة سلابيرت ، وتورانس وسافتير ، وسمتنى ; Slabbert, 1994) (Torrence &Safter,1986; Smutny ,2000، كما أكدوا على حقيقة أن الدراسة الأكاديمية والتدريب المكثف أثناء الخدمة حول تعليم الموهوبين ، وتوفير قوائم تشتمل على السمات المميزة للأطفال الموهوبين، تساعد على زيادة كفاءة المعلمين من خلال زيادة وعيهم بمؤشرات الموهبة، وبالتالي تقديم الرعاية المناسبة لهم في الصف العادي.

التساؤل الثالث: ما مستويات وعي الأمهات المعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل المقياس الخمسة ؟ يتضح من النتائج الخاصة بهذا التساؤل أن ترتيب مستوى وعي الأمهات المعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين كالآتي: الخصائص العقلية العامة والقيادة جاءت فى الترتيب الأول، ثم الخصائص الاجتماعية

والوجدانية والقدرة على الفهم في الترتيب الثاني، ثم خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات في الترتيب الثالث ، ثم خصائص الدافعية والرغبة في التعلم في الترتيب الرابع ، ثم الخصائص الجسمية والاستقلالية في الترتيب الخامس .

توقعت الباحثة من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وخبرة الباحثة في مجال الموهوبين أن الأم المعلمة تكون أكثر وعيا بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين نظرا لأنها تجمع بين خبرتها كأم وكمعلمة ،وقد جاءت النتائج مدعمة لذلك فقد جمع مستوى الوعي لديهن بين نوعيات الوعي لدى الأمهات والمعلمات من حيث الاهتمام بالمؤشرات والخصائص العقلية، التي تتضح فى الفهم وكثرة الأسئلة والاستذكار والتحصيل المرتفع واللباقة في الحديث، وحب الاستطلاع والاستكشاف ،والعلاقات الاجتماعية بالأهل والزملاء والأصدقاء والرغبة الشديدة في التعلم والحصول على أعلى الدرجات، ومن الملاحظ أن هذه المؤشرات والخصائص هي المؤشرات والخصائص التي يتم الاهتمام بها من قبل الأمهات المعلمات أكثر من اهتمامهن بمؤشرات وخصائص هامة مثل ،الهوايات الخاصة للطفل، ميل الطفل إلى الاستقلالية، وعلى الرغم من اهتمام الأمهات والمعلمات بالنمو الجسمي للأطفال، إلا أن ترتيبه جاء فى الترتيب الخامس، وهذا يرجح أن وعي الأمهات المعلمات يتضمن خلط وعدم وضوح .وهذا ما توضحه مستويات الوعي بالمؤشرات والخصائص على العوامل الخمسة كالآتي:

أشارت النتائج الخاصة على العامل الأول أن المتوسطات الحسابية المرتفعة التي تمثل وعي الأمهات المعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين أظهرت وعيهن بالأنشطة العقلية المركبة التي تتطلب إعمال العقل وسلوكيات القيادة كما ظهرت بالعبارات

وبالنسبة للعامل الثاني : كانت المتوسطات الحسابية المرتفعة التي تمثل وعي الأمهات المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين أظهرت وعيهن بالأنشطة العقلية بالبحث والاكتشاف ، وترتيب الأشياء وتصنيفها ،والخيال الخصب في الأفكار والرسومات والقصص.

وبالنسبة للعامل الثالث: اتضح أن المتوسطات الحسابية المرتفعة التي تمثل وعي الأمهات المعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين على العامل الثالث أظهرت وعيهن بأنشطة الملاحظة والاستيعاب وكثرة الأسئلة والأفكار الجديدة.

وبالنسبة للعامل الرابع: الخاص بمستويات الوعي بمؤشرات وخصائص الدافعية والرغبة في التعلم كما تعيها الأمهات المعلمات اتضح أن المتوسطات الحسابية المرتفعة التي تمثل وعيهن برغبة الطفل الموهوب الشديدة فى التعلم، وتحقيق الطفل الموهوب نجاحا بالمدرسة في أكثر من مادة دراسية، ثروة من الكلمات والجمل الكثيرة والمتنوعة، ويظهر الطفل الموهوب نشاطات جسمية وعقلية مرتفعة.

وبالنسبة للعامل الخامس: الخاص بمستويات الوعي بالمؤشرات والخصائص الجسمية والاستقلالية كما تعيها الأمهات المعلمات اتضح أن المتوسطات الحسابية المرتفعة تمثل اعتماد الطفل الموهوب على نفسه في أداء المهام (الأعمال) الموكلة إليه، يعتمد الطفل الموهوب على نفسه في أداء المهام (الأعمال) الموكلة إليه، مواصلة العمل برغبة دون كلل لفترات طويلة ،وترتيب الطفل الموهوب ملابسه بنفسه.

وتتفق نتائج هذا التساؤل مع نتائج دراسات كل من(أسامة معاجيني، ١٩٩٨)؛(صلاح الدين عطاالله ،٢٠٠٨)؛ (نازار 1988;: في عبدالرحمن سليمان وتهاني منيب، ٢٠٠٨) إن البيئة المحيطة للموهوب (البيت، المدرسة) عندما تكون غير مدعمة للحاجات والمشاعر مؤدية إلى الإحباط، فالمكان التعليمي غير السليم للأطفال الموهوبين لا يلبي حاجاتهم، وكذلك عدم وجود الأصدقاء الملائمين جميعها تدفع الطفل الموهوب للشعور بأنه في عالم ممل ونسقه بطيء، خاصة وكما هو واضح من خلال التراث السيكولوجى للموهوبين نرى أنهم كمجموعات يمتلكون خصائص فريدة ومتنوعة ليس بينهم فقط ولكن داخل كل موهوب ولهذا يجب على معلمى الأطفال أن يكونوا على وعي بهذه الخصائص.

ولنسأل أنفسنا هل يوجد أم أو معلمة تستطيع أن تقول لنا من هو الطفل الموهوب وما هى أهم خصائصه الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية والوجدانية، وكيف تتعامل معه بالمقارنة بتعاملها مع باقي الأطفال العاديين، فليس لدى الأمهات والمعلمات والمسئولين عن التعليم معلومات كافية عن الأطفال الموهوبين.

يحتاج الأطفال عامة والأطفال الموهوبين خاصة توفير المسئولين من الأمهات والمعلمات فى رعاية الأطفال رعاية صحيحة لكى نعد جيل لكى يستطيع العيش والتعاون والتنافس فى القرن الحادي والعشرين فالنمو المهنى المستمر للمعلم أصبح من الموضوعات الحيوية التي يجب الاهتمام بها وأن يتضمن هذا النمو المهني معرفة نظرية وعملية بفئة

الأطفال الموهوبين .خاصة وإن تنوع الملكات البشرية حقيقة وواقع ملموس، وتفاوت المواهب أمر واضح ومشاهد، يمن الله بها على من يشاء من عباده، فإذا صُقلت هذه المواهب ونمت، عم الخير وكان الإبداع بإذن الله، وأدى التفوق البشري دوره المطلوب في استعمار الأرض. أما إذا ما أهملت تلك المواهب والملكات فإن ذلك يُعد تقصيراً ، ليس في حق الأبناء الموهوبين أو المجتمع وحسب، بل في شكر الله وحده على عطاياه الجليلة

ولهذا اهتمت الدول المتقدمة بدور الوالدين وتزويدهما بالثقافة اللازمة والتدريب المناسب الذي يساعدهم في الكشف عن مواهب أطفالهم وكيفية إشباع احتياجاتهم التي تتفق مع الأطفال العاديين في بعض الاحتياجات وتختلف عنهم في احتياجات كثيرة ومن أهم العوامل البيئية المؤثرة والتي لها الدورالهام والمؤثر فى اكتشاف الموهبة وتنميتها هي العوامل الأسرية والمدرسية .

التساؤل الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة وعي كل الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى المستوى التعليميeduc .

وقد أشارت نتائج هذا التساؤل إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين الأمهات والمعلمات وفقا للمستوى التعليمي في مستوى وعيهن بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهبين على العامل الثاني فقط المتعلق بخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات والمعلمات وفقا للمستوى التعليمي فى مستوى وعيهن بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين على عوامل كل من خصائص عقلية عامة \ الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم، خصائص الدافعية والرغبة في التعلم، الخصائص الجسمية والاستقلالية والدرجة الكلية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه ماجدة بخيت ونجوان همام (٢٠١٢) من وجود فروق دالة إحصائيا بين الاحتياجات الوالدية (لآباء وأمهات الأطفال الموهوبين) والمستوى التعليمي لهم.

- وهذه النتيجة منطقية تماما فلقد ظهرت الفروق لصالح ذوي المستوى التعليمي في عامل حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات وهذا العامل لا ينتبه إليه إلا ذوو المستوى التعليمي

المرتفع والذي يكشف عن مستوى وعي واهتمام بأنشطة الطفل التي تتميز بالميل إلى الاكتشاف والابتكار والإبداع بالمقارنة باهتمام الأمهات والمعلمات.

كما بينت معظم الدراسات أن المستوى التعليمي لآباء الأطفال الموهوبين أفضل من المستوى التعليمي لآباء الأطفال العاديين، وأن نسبة لا يستهان بها منهم قد أتموا. المرحلة الجامعية. ويبدو أن تربية الموهبة توجد حتى لدى الأسر التي تعيش في ظروف معيشية سيئة إذا ما توافر فيها الدعم المعنوي الكافي لأبنائها، وشعرت بالتقدير للعلم والعمل وإذا وجد على الأقل شخص راشد في البيت يوفر التشجيع والتوجيه للطفل الموهوب كما تشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعيشون في بيئة أسرية ثرية ثقافيا (توافر الكتب والمجلات والألعاب والرحلات، والتواصل اللفظي مع الأبوين وإن كانت إمكانياتها المادية متواضعة، كانوا أميل إلى امتلاك القدرة على حل المشكلات والمهارات، العقلية العالية، وأكثر قدرة على الاستفادة من الخبرات والإمكانيات التعليمية الجيدة في المدرسة من الأطفال الذين ينتمون إلى بيئة فقيرة ثقافيا.

التساؤل الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة وعي كل الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى الدورات التدريبية؟ traning. أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات والمعلمات فى العامل الخامس الخاص بوعيهن بالمؤشرات والخصائص الجسمية والاستقلالية للأطفال الموهوبين لصالح اللائي لديهن خبرة من التدريب، ووجود فروق ولكنها لم تصل إلى حد الدلالة الإحصائية على عوامل المؤشرات والخصائص لكل من الخصائص العقلية العامة، مؤشرا وخصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات، الدافعية والرغبة في التعلم، وتتفق هذه النتيجة فى جزء منها مع ما توصل إليه كل من اندوبهلس وروف(Endepohls–Ulpe, 2005) واللذان توصلا إلى أن المعلمين الذين لديهم خبرة وتدريب نتيجة التدريس للأطفال الموهوبين ،أمكنهم التعرف على الأطفال الموهوبين وتحديد خصائصهم بالمقارنة بالمعلمين الذين لم يكن لديهم خبرة كما أشارت نتائجهم إلى وجود فروق دالة عند مستوى001,. في خصائص المجال المعرفي، وعند مستوى 0,05 فى سمات شخصية الموهوب وجميع الفروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة، وتتضح أهمية التدريب في ثراء خبرة المعلم بخصائص الطفل الموهوب الذي ينعكس إيجابيا في معاملة المعلم له وتهيئة البيئة المدرسية لإشباع احتياجاته والذي

يؤدي بالتالي إلى استمرار نمو الموهبة وثرائها. فى حين ينعكس غياب أثر الخبرة والتدريب لدى المعلم على علاقته بالأطفال الموهوبين الذي يتضح جليا في تثبيت حماسة المتفوقين والموهوبين وشعورهم بالإحباط، وتدني مفهومهم عن ذواتهم، والإفراط في نقد الذات من جراء معاملة بعض المعلمين غير المقتدرين مهنيا والذين لا يتفهمون معنى الموهبة والتفوق واحتياجات الموهوبين والمتفوقين، ويضيقون باسئلتهم الغريبة وحلولهم غير المألوفة للمشكلات، ويركزون على تلقين المعلومات واستظهارها، ولا يشجعون السلوك الاستقلالي، ويفرطون في نقد تلاميذهم الموهوبين، وينزعون إلى السلطوية والتأكيد على النظام والضبط والانصياع للتعليمات الصارمة ومسايرة النظام، ويكفون التلقائية والمبادأة لدى تلاميذهم (عبدالمطلب القريطى، ٢٠٠٥ : ٢٣٦)

ولهذا أعد سكس (Sisk,1975) نموذجا لتدريب وتأهيل المعلمين للتعامل مع الموهوبين بصورة أكثر فاعلية .وقد أشارت دراسته لمجموعة من الموضوعات الهامة في إعداد المعلم ،ومن أهمها طبيعة الموهبة ونظرياتها الأساسية، حاجات الموهوبين النفسية والاجتماعية ،أهم المستجدات والدراسات الحديثة في مجال رعاية الموهوبين، التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق إبداعية ،كيفية تصميم برامج خاصة لرعاية الطلبة الموهوبين، وأساليب التجميع . كما أشارت كاى (Kay,1998) إلى أهمية تضمين مقررات ذات علاقة بالموهبة والإبداع في برنامج تكوين المعلم، إضافة إلى أهمية أن يمارس الطلبة في مرحلة الإعداد الجامعي بعض البرامج المساندة التي تمارس فيها أنشطة متنوعة لرعاية الموهوبين من الطلبة الجامعيين ،حيث إن ذلك سوف يزيد وعيهم وسيبنى لديهم قناعات في مرحلة تكوينهم الأكاديمي بأهمية رعاية الطلبة الموهوبين والمبدعين كما سيقدم لهم نماذج واقعية يقتدون بها في حياتهم المهنية لاحقا .

التساؤل السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة وعي كل الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى الوظيفة التربوية؟ لقد أشارت نتائج هذا التساؤل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات والمعلمات ترجع إلى الوظيفة التربوية (أمهات– معلمات – أمهات معلمات). فى العاملين الأول والرابع فقط المتعلقين بالخصائص العقلية العامة وخصائص الدافعية والرغبة في التعلم وعدم وجود فروق في

عوامل خصائص حب الاستطلاع والاكتشاف وحل المشكلات، الخصائص الاجتماعية والوجدانية والقدرة على الفهم، الخصائص الجسمية والاستقلالية، والدرجة الكلية.

وتوقعت الباحثة من خلال الخبرة العملية أن الأمهات المعلمات يكن أكثر وعيا بخصائص الأطفال الموهوبين من وظيفتها التربوية كأم فقط أو معلمة فقط وذلك لأن قيامها بالوظيفتين التربويتين معا يعزز ويقوى من معلوماتها وتدريبها في رفع مستوى الوعي لديها بخصائص الأطفال الموهوبين ،وأن وعي الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين يفيد في عدة أمور غاية في الأهمية منها ١-الدقة والثقة في اكتشاف الأطفال الموهوبين .فقد انتقد نوبير (Neber,2004) الاعتماد على محك أحكام المعلمين للحكم على مواهب الأطفال كمحك وحيد ، خاصة إذا عندما يكون المعلمون غير مدربين أو ليست لديهم خبرة بخصائص الأطفال الموهوبين . ٢ - دقة الحكم على قدرات واستعدادات هؤلاء الأطفال دون مبالغة ،مما قد يصيب الأمهات والأطفال إما بالغرور أو الإحباط أو الاثنين معا وذلك في حالة عدم التوافق بين أحكام الأمهات والمعلمات وبين إمكانيات واستعدادات الأطفال . وقد لاحظ جروس(Gross,1999) أن معلمات رياض الأطفال الذين لم يتلقين أي تدريب على خصائص الأطفال الموهوبين كن يملن إلى المبالغة في تقدير قدرات الأطفال الذين يظهرون تعاونا داخل الفصل ويسعون إلى إرضاء المعلمات.

لقد أثبتت كثير من الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالطلاب الموهوبين أن كثيرا من هؤلاء الطلاب يتعرضون لمشكلات تنبع من البيئة المحيطة بهم، بحيث تختلف أو تزداد حدة مقارنة بمشكلات أقرانهم من العاديين، وذلك لما يتفرد به الموهوب من خصائص وسمات تؤدى في حالة عدم تعزيزها إيجابيا وتوفير البيئة الملائمة لها إلى ظهور مثل تلك المشكلات، ومن تلك الدراسات، دراسة جوزال عبدالرحيم (١٩٨٤) حنان المنياوي (١٩٩٠) وتاننبوم (Tannenbaum ,1983) .

التساؤل السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة وعي كل الأمهات والمعلمات بمؤشرات وخصائص الأطفال الموهوبين ترجع إلى عمر الطفل؟ أوضحت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات الأمهات والمعلمات ترجع إلى عمر الطفل (٢-٦ & ٦-١٢) في جميع العوامل والدرجة الكلية في مستويات الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين إلا أنها لم تكن فروق ذات ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة والدرجة الكلية أيضا.

فقد توصلت بعض الدراسات إلى فروق فى مكونات الموهبة لصالح الأطفال الأكبر فى العمر عبد الله الجغيمان & أسامة عبدالمجيد (٢٠٠٨) ، وتظهر مؤشرات ودلائل الموهبة منذ السنوات الأولى من العمر من خلال السلوكيات اليومية المختلفة التي يبديها الطفل جسميا وحركيا ولغويا واجتماعيا وكذلك السلوكيات التي تعبر عن سرعة التعلم والدافعية العالية والقدرة على حل المشكلات وحب الاستطلاع والاستكشاف والقيادة. وتضيف سيلفيا ريم (٢٠٠٣) أن الطفل الموهوب يبدى منذ العام الأول من حياته بعض الإشارات الدالة على ذكائه أو بعض الميول الفنية أو الموسيقية. وقد يبدأ الأطفال استخدام جمل تامة فى حديثهم وذلك فى سن مبكرة من حياتهم ،وقد يلتفتون إلى تفاصيل بيئية معينة لا يلتفت إليها غيرهم فى هذا السن ،وقد يثيرون أسئلة تكشف عن فهم من جانبهم لا يتوفر لغيرهم ،كما أنهم قد يتعلمون الحروف والأعداد، ويدركون الألوان والأشكال وذلك بقدر كبير من السرعة والاهتمام ،وقد يمكنهم إلى جانب ذلك القراءة بشكل تلقائي (سيلفيا ريم ،2003:24-25). والتي تحتاج بالتالي لمسئولين على درجة عالية من الفهم والوعي بخصائص الأطفال الموهوبين واحتياجاتهم المختلفة ولهذا توقعت الباحثة إنه بازدياد عمر الأطفال يزداد وعي الأمهات والمعلمات، وخاصة أن الموهبة تكون أكثر وضوحا فى سلوكيات الأطفال كلما كبر الطفل وتقدم فى العمر.

ولهذا ترى الباحثة أن الاكتشاف المبكر للموهوبين منذ السنوات الأولى من حياتهم وخاصة عن طريق الأمهات والمعلمات أهم مرحلة في منظومة الاهتمام بالموهوبين لتقدم المجتمع ومواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

الخلاصة:

- تغير الاهتمام العالمي من إعداد أدوات ومقاييس للكشف عن الموهوبين إلى قضايا أكثر أهمية، من أهمها مدى وعي القائمين على رعاية الأطفال مثل الوالدين والمعلمين والمشرفين بخصائص هؤلاء الأطفال وحاجاتهم وفى السنوات الحالية يجب تركيز الاهتمام على من يقوم بالرعاية للأطفال وخاصة الأطفال الموهوبين وهما الأمهات والمعلمات، ومع زيادة الاهتمام بالاحتياجات الخاصة بالموهوبين

لابد أن يتم البدء بتغييرات شاملة ومماثلة فى إعداد المعلمين وبيئة التعلم، فالنمو المهني المستمر للمعلم أصبح من الموضوعات الحيوية التي يجب الاهتمام بها وأن يتضمن هذا النمو المهني معرفة نظرية وعملية بفئة الأطفال الموهوبين نظرتهم المختلفة للعالم (Roeper,A.,:2008)،(Silverman,1988) .

- إن توافر الوعي لدى الوالدين وخاصة الأمهات يساعد فى التعرف على الموهبة وتنميتها وذلك لأن دور الأسرة في التعرف على الموهبة والإبداع وتنميتها يمثل تحدياً يواجه أسر الموهوبين من أجل توفير البيئة الميسرة لتنمية الموهبة والإبداع ،إن الأسرة تلعب الدور الأهم في تشكيل الموهبة لدى الطفل، وأن الأسرة إذا لم تقم بتشجيع الطفل وتقديره وتوفير المناخ الملائم له في البيت فإن الموهبة قد تبقى كامنة. ولقد بين بلوم في دراسة أجراها على ١٢٠ موهوباً أظهروا نبوغاً في صغرهم في مجالات متنوعة مثل العزف على البيانو، أو النحت، أو السباحة، أو الرياضيات، أن دور البيت أهم من دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطفل. ولكن على الرغم من ذلك فإن غياب دور المدرسة في اكتشاف الموهوبين وتنميتهم أو قهر الموهبة بأتباعها أساليب تربوية عقيمة سوف يؤدي إلى أعاقة دور الأسرة حيث لن تستطيع تعويض هذا القصور من جانب المدرسة ويبين بلوم أن دور الأبوين يتمثل في توفير نماذج إيجابية يقلدها الطفل، وامتلاك اتجاهات إيجابية نحو العلم والتعلم، وهذه الأدوار المطلوبة من الأمهات والمعلمات بالنسبة للأطفال الموهوبين لا تتحقق في غياب الوعي بخصائصهم وكيفية التعامل معهم ،وهذا مطلب قومي يجب توعية كل القائمين على رعاية الموهوبين بخصائصهم واحتياجاتهم وكيفية التعامل معهم ،مع استخدام أكثر من أداة لقياس هذا الوعي والكشف عن مستوياته المختلفة ليس لدى الأمهات والمعلمات فقط ولكن لدى كل القائمين على رعاية الأطفال.
- فأدوار الأمومة والأبوة لجميع الأطفال عامة والأطفال الموهوبين خاصة يجب أن يعد لها كأى مهنة أخرى بل إنها من أهم المهن على الإطلاق، فمثلا المريض من الممكن إذا لم يجد طبيب وجد آخر أما الطفل إذا لم يجد أما ومعلمة تم إعدادها تربويا للقيام برعاية وتنمية جوانب شخصيته المختلفة فسوف تضمر جوانب القوة فيه ويصاب بالاضطرابات الجسمية والنفسية وبدلا من أن يكبر الطفل ويصبح

عضوا بناءا بالمجتمع يصبح عنصرا هداما بالمجتمع لا ينفع نفسه ولا ينفع غيره خاصة، وقد أثبتت البحوث والدراسات العلمية أن هناك نسبة ما بين٢ – ٥% من الناس يمثلون الموهوبين وحيث يبرز من بينهم العلماء والمفكرون والمصلحون والقادة والمبتكرون والمخترعون، والذين اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه أفكارهم وعقولهم من اختراعات وإبداعات وإصلاحات. ويمثل اكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم من خلال المؤسسات التربوية المختلفة التي تتولى رعاية هؤلاء الأطفال منذ ولادتهم وعلى مدار مراحل طفولتهم هو المنطلق الأساسي لتحقيق ذلك.

- تتفق الباحثة مع ما أوصى به (Roeper,2008 نتيجة خبرة ٦٠ عاما في العمل مع الموهوبين بأن يكون هناك وعي شامل لدى كل من يتعامل مع الموهوبين بخصائصهم المختلفة ،فمثلا لو أحبط الموهوب خلال أسئلته مثلا حول العالم من الممكن أن يؤدى ذلك إلى انطوائه وقلقه ووأد الموهبة لديه وعدم نموها.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

١- توصيات خاصة بالأمهات:

– طبع مؤشرات وخصائص واحتياجات نمو الأطفال العاديين عامة والموهوبين خاصة على ظهر بطاقات متابعة الحمل وتطعيم الأطفال لزيادة وعي الأمهات بها حتى تستطيع اكتشاف الموهبة مبكرا وكيفية التعامل معها من خلال المراكز الخاصة برعاية الموهوبين التي تلجأ إليها الأم فى حالة ملاحظة هذه المؤشرات والخصائص على الطفل.

– عمل جوائز تشجيعية لمن تكتشف خصائص الموهبة لدى أطفالها ،ومن يثبت فعلا أن لديها أطفال موهوبين يتم مكافأتها بعقد دورات مجانية لها ولأسرتها تركز عل كيفية التعامل مع الموهوب وكيفية تنمية موهبته ، منذ الصغر داخل الأسرة، حتى يمكن رعايتها وتنميتها فى فترة مبكرة.

٢- توصيات خاصة بالمعلمات في مراحل التعليم العام والخاص (رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية)

- تطوير برامج إعداد المعلمات بكليات التربية لتتضمن مقررات تتعلق بسيكولوجية الموهبة وكيفية التعامل مع الموهوبين بحيث تساعد دراسة هذه المقررات على الاكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين خلال مرحلتي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ،وهذا يتفق ما أوصت به (Manning,2006) &(Inan& Bayindir &Sevinç 2009) بحاجة المعلمين لزيادة وعيهم بالقضايا المتعلقة بالطلبة الموهوبين في صفوفهم مثل المفاهيم المختلفة للإمكانيات العقلية كالموهبة والتفوق والذكاء ومعرفة خصائص كل فئة واحتياجاتهم النفسية حتى يستطيعوا التعامل معهم بفعالية وتعزيز نقاط القوة لديهم، وتدريب المعلمين ومديرى المدارس على التعرف على الموهوبين وكيفية تكييف بيئة الفصل بحيث تناسب وتشبع احتياجات الأطفال الموهوبين. وإجراء دورات تدريبية لهم في أنواع المواهب المختلفة .

- كما تتفق الباحثة مع ما أوصت به العديد من الدراسات العربية لتحقيق أهداف مشابهة للأهداف السابقة، (محمود منسى وعادل البنا، ٢٠٠٢) &(أسامة معاجيني ،١٩٩٨)& (عبد الرقيب البحيرى ،٢٠٠٢)& (خليل المعايطة ؛ ومحمد البوا ليز ،٢٠٠٠) من مواكبة المعلمين لنتائج البحوث والمعلومات الحديثة التي تختص بالموهوبين وخاصة خصائصهم وكيفية التعرف عليهم ،وطرق التعامل معهم ومشكلاتهم، وتعليم الموهوبين عن طريق طرح أسئلة من نوع "لماذا" لفهم الأسباب الجذرية لسلوكيات الطالب والتي تساعد المعلمين فى تعليمهم ودراسة خصائصهم وتوجيهم توجيها يتسم بالمراقبة للمعلمين والمعلمات لقراءة أحدث نتائج الأبحاث.

- يوجه لجميع المعلمين دعوات إجبارية بحضور المؤتمرات التي تتعلق بالموهوبين ويكون شرطا أساسيا للتعيين والاستمرار في العمل مع الموهوبين من خلال قراءة المجلات المخصصة للأطفال الموهوبين.

٣- توصيات خاصة بوزارات التربية والتعليم:

- إنشاء موقع يوفر للآباء والمربين معلومات عامة عن مؤشرات الموهبة، وخصائص الموهوبين في كل المراحل العمرية ومشكلاتهم وأفضل الطرق لتربيتهم ، ونصائح التدريس ونتائج المؤتمرات وتعريف كل الأسر والأطفال بهذا الموقع

وكيفية الاستفادة منه .

- توزيع كتيبات صغيرة على المدارس تتضمن مؤشرات و خصائص الموهوبين وكيفية التعامل معهم ورصد جوائز قيمة للمعلمين الذين يكتشفون أكبر عدد من الموهوبين.

٤- توصيات خاصة بالمجتمع الذى يعيش فيه الموهوب:

- زيادة وتطوير الخطط القومية لتعريف المسئولين المعنيين بالكشف عن التلاميذ الموهوبين والمبتكرين في مراحل التعليم المختلفة بدءً بمرحلة الروضة وحتى مرحلة التعليم الجامعي، مع رصد مكافآت قيمة لكل إنسان يستطيع اكتشاف طفل موهوب في أي مكان في الدولة التي يوجد بها .

- نشر الوعي داخل المجتمع بصفة عامة عن الموهوبين والموهبة وكيفية اكتشاف الموهبة لدى الأطفال من خلال مؤشراتها عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وخاصة التليفزيون لما له من أفضلية لدى الأفراد .

- إنشاء مراكز تخصصية متعددة فى جميع المحافظات بها كوادر مؤهلة لمساعدة م وتقديم المعلومات السيكولوجية والتربوية للأمهات والمعلمات لتقديم المشورة و لمساعدتهن على اكتشاف الموهوبات وكيفية التعامل معها ومساعدة الموهوب فى كيفية التعرف على قدراته واستغلالها وتنميتها وتفريغ كل طاقاته الإبداعية بما يفيده ويفيد مجتمعه، لأن الكثير من الموهوبين يجهلون مواهبهم وكيفية توجيهها فى الاتجاه الصحيح .

- عمل مدارس خاصة بالموهوبين بكل محافظة، يتوافر فى هذه المدارس كل الإمكانات البشرية والمادية التي تساعد على اكتشاف وتنمية المواهب المختلفة.

٥- توصيات خاصة بإجراء البحوث:

- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة فى جميع محافظات المملكة وكذلك دراسات مقارنة لمستويات الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين على مستوى الدول العربية. مع التوصية باستخدام مقاييس تقيس وعي الوالدين والمعلمين بخصائص الأطفال الموهوبين من خلال أسئلة مفتوحة النهاية بجانب المقياس السيكومترى الخاص بهذه الدراسة .

- إجراء دراسات تكشف عن احتياجات الوالدين في تعاملهم مع الأطفال الموهوبين .
- تعدد أساليب القياس للتعرف على مستوى وعي الوالدين والمعلمين بخصائص الأطفال الموهوبين المختلفة واحتياجاتهم التي تختلف عن خصائص واحتياجات الأطفال العاديين .

المراجع:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٣) ، محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين " دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٢" . **مجلة أكاديمية التربية الخاصة** ، ع٣ ، ص ٣١-٧٣.

٢- **المؤتمر العلمي لكلية التربية** (٢٠١٠)" اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"- جامعة بنها ١٤-١٥ يوليو .

٣- **المؤتمر العلمى الثامن** (٢٠١٠) . استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم "الواقع والطموحات "كلية التربية – جامعة الزقازيق،٢١-٢٢ أبريل.

٤- أسامة حسن معاجيني (١٩٩٦)، تحديد مدى شيوع بعض مظاهر التفوق فى آراء عينة من التربويين فى بعض دول الخليج العربية. جامعة الكويت، **المجلة التربوية**، العدد (٤٠) ، ص ١٠١ – ١٤٠

٥- أسامة حسن معاجيني (١٩٩٨) ،الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين .جامعة الكويت ، **المجلة التربوية** ، العدد (٤٩) ، ص ١٥٣ -٢٠٤ .

٦- بول ويتى (١٩٥٨) . **أطفالنا الموهوبون**، ترجمة صادق سمعان ،القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية . في عبد الرحمن سيد سليمان، تهاني محمد عثمان (٢٠٠٨). المتفوقون والموهوبون والمبتكرون، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٧- جارى ديفز، سيلفيا وريم (٢٠٠١). تعليم الموهوبين والمتفوقين. الطبعة الإنجليزية الرابعة. ترجمة: عطوف ياسين. دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر. في – صلاح الدين فرج عطا الله (٢٠٠٨)، تطوير أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي . **المؤتمر السادس لوزارة التربية والتعليم في البلاد العربية** "تربية الموهوبين خيار المنافسة الأمثل "المملكة العربية السعودية – الرياض -١٤\١٣\٢٠٠٨ م ،ص٠-٢٧ .

٨- جوزال عبد الرحيم (١٩٨٤) .دراسة للحاجات والمشكلات النفسية لدى الأطفال المتفوقين عقليا . **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة .

٩- حنان المنياوى (١٩٩٠) . الابتكار والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة . **رسالة ماجستير** غير منشورة ، جامعة عين شمس .

١٠- خليل عبد الرحمن المعايطة ؛ و محمد عبد السلام البوا ليز (٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق**. الطبعة الثانية . عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع .

١١- زكريا الشربيني، يسرية صادق(٢٠٠٢). **أطفال عند القمة الموهبة التفوق العقلي الإبداع**، القاهرة، دار الفكر العربي.

12 - صفوت فرج (١٩٩١). **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**. الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

١٣- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٢): **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤- صلاح الدين فرج عطا الله (٢٠٠٨)،تطوير أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي . **المؤتمر السادس لوزارة التربية والتعليم في البلاد العربية** "تربية الموهوبين خيار المنافسة الأمثل "المملكة العربية السعودية – الرياض -١٤\٣\٢٠٠٨ م ،ص٠-٢٧ .

١٥- فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٢). **الموهبة والتفوق والإبداع**، العين: دار الكتاب الجامعي.

١٦- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٢) . **مقالة في مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الثاني عشر للموهبة** – دبى

١٧- عاد ل عبد الله محمد(٢٠٠٥).**سيكولوجية الموهبة**، القاهرة: دار الرشاد.

١٨- عاد ل عبد الله محمد (٢٠١٠) . تقييم واقع الموهوبين بالتعليم العام في مصر، **المؤتمر العلمي لكلية التربية** – جامعة بنها" اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول" ١٤-١٥ يوليو .

١٩- عبد الرقيب احمد البحيري (٢٠٠٢)، الموهبة: أهي مشكلة؟ دراسة من منظور الصحة النفسية: **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس** : تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع ،جامعة أسيوط ، الجزء الأول ٢٩٩-٣١٨ .

٢٠- عبد الرحمن سيد سليمان، تهاني محمد عثمان (٢٠٠٨). **المتفوقون والموهوبون والمبتكرون**، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢١- عبد الرحمن نور الدين كلنتن (١٩٩٧) ،الأداء المتميز من وجهة نظر المدرسين والطلبة في بعض مدارس التعليم العام في دولة البحرين، **رسالة الخليج العربي** "تربوية – ثقافية – فصلية"، العدد(٦١)، السنة السابعة عشر.

٢٢- عبد الله محمد الجغيمان ،أسامة محمد عبد المجيد (٢٠٠٨)، إعداد قائمة الخصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها من سن (٣-٦) سنوات . **رسالة التربية وعلم النفس** ، الرياض ،العدد (٣١)،ص١-٢٣٧,

٢٣- عبدالمطلب أمين القريطى (٢٠٠٥).**الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٤- ماجدة هاشم بخيت &نجوان عباس همام (٢٠١٢)، الاحتياجات الوالدية للأطفال الموهوبين .**المجلة العلمية لكلية التربية** – جامعة أسيوط ،المجلد ٢٨- (العدد الأول).

٢٥- محمود منسى وعادل السعيد البنا (٢٠٠٢)، إعداد برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسي إلى مرحلة التعليم الجامعي ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد (٣٥) ، ص ٢٩-٦٥ .

٢٦- مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٠) .**بحوث ودراسات في الطفل المبدع**، الطبعة الأولى. القاهرة :الأنجلو المصرية

٢٧- محمد حسين قطنانى،وهشام يعقوب مريزيق (٢٠٠٩).**تربية الموهوبين وتنميتهم**، الطبعة الأولى، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٢٨- مها إبراهيم زحلوق (٢٠٠٠) ،الأطفال الموهوبون والعناية بهم في الروضة والبيت. **شؤون اجتماعية** ، ع٦٥، ٩٥-١١٤,

٢٩- **مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الثاني عشر للموهبة** (٢٠١٢) .دبى .

٣٠- ناديا هايل السرور (١٩٩٨) . **مدخل إلى تربية الموهوبين والمتميزين** ،عمان ،دار الفكر

٣١- نجاة المطوع (١٩٩٨). احتياجات المعلمين في البرامج الاثرائية التدريبية للطلبة المتفوقين (دراسة تقويمية). **سلسلة الدراسات النفسية والتربوية** جامعة السلطان قابوس ، ع٣، ص ٢٢١- ٢٤٩.

ثانياً: مراجع باللغة الأحنبية:

32-Childers, D. M., Sr. (2009). The academic community's perceptions of gifted education. University of Phoenix). ProQuest Dissertations and Theses, 163-n/a. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/305123428?accountid=142908. (305123428)

33-Colangelo, N., Dettmann, D. F.(1983). A review of research on parents and families of gifted children, **The Council for Exceptional Children**, Vol. 50, (No. 1), pp. 20-27 .

34 -Dangel, HL; Walker ,JJ.(1991). An assessment of the needs of parentsof gifted students for parent education programs. **Roeper Rev**1991; 14:40_41.

35-Endepohls-Ulpe, M.& Ruf ,H.(2005). Primary school teachers' criteria for the identification of gifted pupils, **High Ability Studies,**Vol. 16, No. 2, December, 219–228.

36-Feldhusen, J. F. (1997). **Educating teachers for work with talented youth**. In N.

37-Frasier, M. M., & Passow, A. H. (1994). **Toward a new paradigm for identifying talent potential**.Research Monograph 94112. Storrs: University of Connecticut.

38- Ginsberg, G., & Harrison, C.H. How to help your gifted child: **A handbook for parents and teachers**. New York: Monarch Press, 1977.

39- Gross, M. (1999). Small Poppies: Highly gifted children in early years. **Roeper Review**, 21(3), 207-214.

40- Hansen, J. B., & Feldhusen, J. F. (1994). Comparison of trained and untrained teachers of gifted students. **Gifted Child Quarterly**, 38, 115-123 .

41 - Henshon,s.E(2009), Talent Development Across the Lifespan, An Interview With Paula Olszewski-Kubilius. **Roeper Review**,(31),pp 134–137.

42-Inan,H,.Z, Bayindir,N&Sevinç (2009), Awareness Level of Teachers about the Characteristics of Gifted Children. **Australian Journal of Basic and Applied Sciences** , 3(3),pp 2519-2527 .

43-Jordan, J. M. (2007), **Differentiating instruction for mathematically gifted and talented K-5 students in a suburban Georgia school district**: An exploratory case study with implications for staff development. Walden University, UMI N: 3278265. from ProQuest database.

44- Kay,s.(1998).Curriculum and the creative process:Contribution in memory of A.Harry Passow.**Roeper Review**,21(1),3-15.

45-Kaufman, F.(1977) . **Your gifted child and you.** Reston, VA: The Council for Exceptional Children,

46-Kolo, A. (1999). The effectiveness of Nigerian VS. United State teacher checklists and inventories for nominatin potentially gifted Nigerian Preschoolers. **Roper Review** . Vol. 21, No.3. pp.179-183.

47-Lamont, Renee T., (2012) .**The Fears and Anxieties of Gifted Learners:** Tips for Parents and Educators. Gifted Child Today October 2012 vol. 35 No. 4 271-276.

48-Manning, S. (2006). Recognizing gifted students: A practical guide for teachers. **Journal Kappa Delta Pi Record**,Vol. 42. Issue :2, Page Number: 64+. by ProQuest database.

49-Morrissey, A-M (2011). Maternal Scaffolding of Analogy and Metacognition in the Early Pretence of Gifted Children. **Exceptional Children**, Spring2011, Vol. 77 Issue 3, p351-366.

50-Nazar, F. (1988) Teachers and Parents Perceptions of the behavioral characteristics of third grade gifted students in Kuwait. **Dissertation Abstract International** 42(A), P. 5619.

51-Neber,H.(2004).Teacher identification of students for gifted programs:Nomination to a summer school for highly gifted programs. **Psychology Science**,46(3),348-362 .

52-Nelson. J; M. and Rinn. A; N.(2009). Preservice Teachers' Perceptions of Behaviors Characteristic of ADHD and Giftedness, **Roeper Review**, 31:18–26.

53-Reis, S. M. (2007). **No child left bored**: How to challenge gifted and talented students with a continuum of high-end learning opportunities. School Administrator, 22.

54- Rinn,A.N and Nelson,J.M.(2009) Preservice Teachers' Perceptions of Behavior Characteristic of ADHD and Giftedness. **Roeper Review**, 31:18–26.

55- Roeper,A.,(2008) Global Awareness and Gifted Children: Its Joy and History, **Roeper Review**, 30:8-10, 2008.

56- Schuler, P. A. (2003). Gifted kids at risk: Who's listening? Supporting Emotional Needs of the Gifted. Available from http://www.sengifted.org/

57- Silverman,l.,(1988) Gifted Children in Adoptive Families , http://www.gifted development.com .

58- Silverman, L. K. (1993). The moral sensitivity of gifted children and the evolution of society. **Roeper Review**, 17, 110-116.

59- Silverman, LK.(1995) Counseling families. In: Silverman LK, (**Ed**).Counseling the gifted and talented. Denver: Love:151-178.

60- ilverman, L. K. (1998). Through the lens of giftedness. **Roeper Review**, 20, 204-211.

61-Silverman, L, et al(1982); **Early signs of giftedness in 16 students enrolled in a private school for the gifted**. Denver, CO: Gifted Development Center

62-Sisk, D. A. (1994), Comparison of Trained and Untrained Teachers of Gifted Students **Gifted Child Quarterly Summer** 38: 115-121

63-labbert, J. A. (1994). Creative in Education revisited: reflection aid of Progression. **The Journal of Creative Behavior**, 28(1), 60-69.

64-Smutny J.F.(2000).**How to Stand up for Your Gifted Child** : Making the Most of Kids' Strengths at School and at Home.Minneapolis,MN: free Spirit Publishing.Ink .

65- Strom ,R;Johnson, A,; (1992).Strom S, Strom P. Parental differencesin expectations of gifted children. **J Comp Fam Stud**;23:69-77.

66-Tannenbaum,A.J.(1983).**Gifted Children:** Psychological and Educational Perspective.N.Y.: Macmillan.1983.

67- Torrance,E.P.,&Safter,H.T.(1986). Are children becoming more creative? **The Journal of Creative Behavior**,20(1),1-13.

68- VanTassel-Baska. J., Bass, G., Ries, Poland, D., and Avery , L. (1998) . A National Study of Science Curriculum Effectiveness with High Ability Students. **Gifted Child Quarterly**, 42(4), 200-211.

69- lberg, H. J. (1988). "**Synthesis of Researsh on Time and Learning**". Educational Leadership 45/6: 76-86.

70- inebrenner, S. (2000). **Gifted students need an education**, too. Educational Leadership, 17,52-56. Retrieved April 15, 2008 from EBSCOhost database .

Levels of Mothers and teacher's Awareness of Gifted children's Characteristics in Holly Makkah – A Survey Study

Abstract:

This study aims at measuring the level of awareness of gifted children's Characteristics in mothers and teachers in the city of Holly Makkah. A questionnaire was conducted with a sample of mothers , teachers and teacher, mothers sample (m = 92) Results of the study indicated moderate levels of awareness of the gifted children characteristics in all three samples.

Key words:

Mothers and teachers awareness – gifted children characteristics.